



فعاليات معرض
بيروت العربي
الدولي للكتاب
ص ٧



الرياضي يهزم
الوصل الاماراتي
في دبي
ص ٥



قراءة في
خارطة التعافي
المفقودة
ص ٥



رويو على خط «المتفجرات» ويؤكد لعون: التزام اتفاق الإطار

وزراء «القوات» انسحبوا من الجلسة وحزب الله يضع نفسه بمواجهة السلطة.. وإلغاء ترخيص «بنك صادرات» إيران



الرئيس سلام ونظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لدى وصوله إلى مطار بيروت (تصوير: محمود يوسف)

يقف لبنان على خط التورات العالية في المنطقة، امتداداً الى الجنوب والبلد ككل، ففي الداخل تتعرض الحكومة لأكثر من ضغط، فحزب الله يحذر من مغبة عدم الإفراج عن العناصر المنتمة اليه والموقوفة في قضية المتفجرات، التي يطالب ايضاً باستعادتها، للتمكن من «مقاومة الاحتلال»..

وفي سياق الضغط الداخلي انسحاب وزراء «القوات اللبنانية» من جلسة مجلس الوزراء، التي لم يحضرها أمس وزير الطاقة والمياه جواد الصدي، ومع ذلك، حضر ملف الكهرباء، وبعد المناقشات الحادة التي جرت خرج الوزراء من الجلسة.

مع هذا الوضع الداخلي الضاغط، دخل على الخطوزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، الذي أجرى اتصالاً مع الرئيس جوزف عون، تطرق خلاله البحث الى موضوع متفجرات حزب الله والإجراءات المتخذة، فضلاً عن الحملة التي استهدفت

وجهة نظر
قطر لا تبني الدولة
نيابة عن اللبنانيين..!

الذكاء الاصطناعي بين الحقائق والأوهام

الدكتور لويس حبيقة

لا شك أن للذكاء الاصطناعي AI منافع كبيرة على المجتمعات وخصوصاً على الاقتصادات. اعتماد الشركات على الذكاء الاصطناعي سيغير تدريجياً هيكلية الأنظمة الاقتصادية ويجعلها أكثر اعتماداً على عامل رأس المال. ستضطر كل الشركات الى اعتماد الذكاء الاصطناعي للبقاء في الأسواق والنجاح في المنافسة وبالتالي للتطور ضمن المنافسة الحديثة. لو وجد الذكاء الاصطناعي الذي يسمح بإدارة أفضل للدولة من المركز، لما زالت ربما الاقتصادات الاشتراكية. نعلم جميعاً أن مشكلة الاقتصادات الاشتراكية كانت كيفية إدارة الاقتصاد من العاصمة، وبالتالي الحصول على نتائج ترضي الشعوب. كانت وسائل الإدارة بدائية أو أقلها غير كافية، وبالتالي أعطت إدارة البلاد من المركز نتائج سلبية أو أقله غير كافية. لو وجد الذكاء الاصطناعي منذ قرن مثلاً لبقى العديد من الدول الاشتراكية وربما الاتحاد السوفياتي نفسه.

لماذا وجد الذكاء الاصطناعي وهل يعطي النتائج المتوقعة؟ وجد الذكاء الاصطناعي لمساعدة الإنسان على إيجاد الحلول لمشاكله وللمساعدة الشركات في الإنتاج بالكمية والنوعية كما بالسرعة. قدرة الإنسان على الإبداع محدودة طبيعياً وبالتالي يحتاج الى الماكينات والآليات للمساعدة. فالذكاء الاصطناعي وجد لمساعدة الإنسان على النجاح وليس للحلول مكانه في حياته وعمله. هنا تكمن أهمية جعل الذكاء في متناول الإنسان وبالتالي يعملان سوية للوصول الى شاطئ الأمان. فالتعاون بين الإنسان والماكينات المركزة على الذكاء الاصطناعي هي الطريقة الفضلى للعمل والتعاون، وبالتالي للاستفادة من الذكاء وقدرته على توسيع الخيارات المتوفرة. لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يأخذ دور الإنسان ويحل مكانه ولا قدرة له على الخلق والإبداع. يمكن النجاح في التعاون بين الإنسان والماكينات عبر الذكاء الاصطناعي. الماكينات هي في خدمة الإنسان عبر الذكاء الاصطناعي.

تعمل الشركات من خلال فرق عمل تنظم الإنتاج وتحدد الخيارات والتحديات التي تواجهها. هناك فرص محدودة يمكن زيادتها عبر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي الذي يوسع الخيارات آلاف المرات. بينما تستطيع فرق العمال تحديد عدد مهم من الخيارات المتاحة، يمكنها توسيع تلك الخيارات كثيراً بفضل الماكينات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. مع تطور الماكينات، تتوسع الخيارات والفرص المتاحة أمام العمال وإدارات الشركات لإعطاء نتائج أفضل لمصلحة الشركات والمؤسسات كما الإنسان العادي في الإنتاج والاستهلاك. تظهر أهمية الذكاء الاصطناعي عبر الوسائل التالية:

أولاً: يسمح الذكاء كما ذكرنا بتوسيع الخيارات المتوفرة أمام الشركات من العشرات الى المئات وربما الآلاف. حقيقة، قدرة الإنسان كبيرة لكنها تبقى محدودة وبالتالي لا بد من ادخال الماكينات لرفع مستوى الإنتاج ونوعيته. فالذكاء يوسع الخيارات المتوفرة للإنسان الذي عليه الاختيار. ثانياً: يسمح الذكاء الاصطناعي للداريين بالتفكير في القرارات التي يجب اتخاذها بالترزامن مع عمليات الإنتاج وبالتالي لتحسن نوعية القرارات المتخذة لمصلحة الشركات. تعديل القرارات وتحسينها قبل اعتمادها نهائياً مفيد جداً لكل الشركات.

ثالثاً: يصبح الذكاء الاصطناعي مفيداً جداً اذا وجدت الأرقام والمعلومات المرتبطة بالعملية الإنتاجية. تكون النتيجة أفضل وبالتالي تتيج للشركة الفوز على المنافسة بسرعة. الذكاء الاصطناعي وسيلة تسمح بالفوز اذا استغلت بالطرق المناسبة والفضلى. فالذكاء الاصطناعي يعطي القدرة على اتخاذ القرارات لكن الإنسان وحده يتخذ تلك القرارات. فالذكاء الاصطناعي اذا يوسع الاحتمالات المتوفرة أمام قيادات القرار التي تتخذ هي وحدها القرار المناسب. أهمية الذكاء الاصطناعي هو السماح بتصميم القرارات بالترزامن مع العملية الإنتاجية وليس بعد انتهائها. ما ينتج عن استعمال واع للذكاء الاصطناعي هو زيادة الإنتاج الوطني وبالتالي رفع مستوى الناتج المحلي الإجمالي ومستوى العمالة، كما يشكل أداة فاعلة في عمليات محاربة الفقر.

قصف حوثي على قصر المعاشيق بعدن والتحالف يدمر عشرات الأهداف



قصر المعاشيق في عدن

وشهدت الأوضاع العسكرية في اليمن تطورات متسارعة مع استمرار المواجهات بين القوات الحكومية وجماعة الحوثيين على عدد من الجبهات، لا سيما بعد إعلان القوات الحكومية إطلاقها عملية «فجر اليمن» وفي ظل اتساع الدعايات الأمنية والإنسانية.

وأفادت وزارة الإعلام اليمنية باستهداف قصر معاشيق في عدن بعدد من الصواريخ، مؤكدة أن رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة بخير ومقتل مرافقين اثنين.

وقالت وزارة الإعلام اليمنية إن رئيس الوزراء، شائع الزنداني، وأعضاء الحكومة بخير عقب الهجوم على مجمع القصر الذي يضم مقر الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً.

وأفادت وسائل إعلام تابعة لجماعة الحوثي، أمس، بأن الجماعة استهدفت مقر قيادة عمليات عسكرية في قصر معاشيق في مدينة عدن.

ترامب يلوح بـ «أم القنابل» في اخطر تهديد لايران



أم القنابل الاميركية (جي بي يو-٤٣) بي

لوح الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس باستخدام أم القنابل في اخطر تهديد لايران قائلًا أنه لم يعد لدى إيران سلاح بحرية أو سلاح جو وجيشها دمر إلى حد كبير.

وجدد ترامب تصريحاته السابقة بأن بلاده دمرت سلاحي الجو والبحرية لإيران مؤشراً بما أنه كان لدى إيران ٢٧٤ مقاتلة جيدة لكن ليست بمستوى طائراتنا ولم تعد أي منها صالحة للاستخدام اليوم.

كما قال إن إيران كانت تمتلك ١٥٩ سفينة حربية وجميعها تقع الآن في قاع البحر. في الأثناء، ذكرت شبكة سي. إن إن امس، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أن الجيش الأميركي وضع خططاً لشن ضربات قد تشمل استخدام قنبلة من طراز (جي بي يو-٤٣/بي)، المعروفة أيضاً باسم «أم القنابل»، ضد البنية التحتية للطاقة والمواقع النووية الإيرانية في حال أمر الرئيس دونالد ترامب باستئناف العمليات القتالية.

إعادة جدولة موعد القمة الخليجية - الأوروبية

كشف أمين عام دول مجلس التعاون الخليجي، جاسم البديوي، سبب التأجيل إلى استمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية في محاولاتها لاستهداف السعودية وأعيانها المدنية، بما يهدد أمن وسلامة المدنيين الأمنين، فضلاً عن تمديد تعليق تعليق العمليات التشغيلية في مطار الملك خالد الدولي، وحرصاً على سلامة الوفود المشاركة.

آيزنكوت يتهم نتنياهو بالفشل في تحقيق أهداف الحرب ويتعهد بإنهاء حكم حماس في غزة خلال شهرا

شهرًا من تولي منصب رئيس الوزراء، بأن حماس لن تعود لحكم قطاع غزة». وراى آيزنكوت بأنه طالما ظل نتنياهو في السلطة، فستظل حماس أيضاً في السلطة. وأضاف: «بعد ثلاث سنوات من ٧ أكتوبر (تشرين الأول)، لا تزال حماس هي الجهة التي تحكم في قطاع غزة».

ورد حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه نتنياهو على آيزنكوت بسؤال ساخر: «كيف تريد إسقاط حماس بدون موافقة حليفك منصور والطبيب» في إشارة إلى النائبين العربيين منصور عباس وأحمد الطيبي. وحسب استطلاعات الرأي، لا يستطيع معسكر نتنياهو ولا المعارضة توقع الحصول على أغلبية مطلقة في انتخابات ٢٧ الجاري. وبالتالي، قد تشعل الأحزاب العربية بدور محوري في تحديد تشكيلة الحكومة المقبلة. ومع ذلك، استبعدت عدة أحزاب يهودية، من بينها أحزاب في المعارضة، تشكيل ائتلاف حكومي مع الأحزاب العربية.

تعهد رئيس الأركان الإسرائيلي السابق غادي آيزنكوت بإنهاء حكم حماس في قطاع غزة خلال ١٨ شهراً، إذا تولى منصب رئيس الوزراء.

واتهم آيزنكوت، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يتولى المنصب منذ فترة طويلة، والذي يعد المنافس الرئيسي له بالإخفاق في تحقيق أهداف إسرائيل في الحرب، بعد ثلاث سنوات من هجوم حماس في ٧ تشرين الأول.

وقال آيزنكوت للصحافيين، أمس إن التهديدات على جميع الجبهات لا تزال قائمة. وخلال حديثه بالقرب من الحدود مع قطاع غزة، أعاد آيزنكوت، البالغ من العمر ٦٦ عاماً، زعيم حزب «مشار» الذي ينتمي إلى تيار الوسط، إلى الأذهان ذكرى ابنه واثنين من أبناء إخوته الذين قتلوا في حرب غزة.

ونقلت صحيفة يديعوت اخرونوت الإسرائيلية على موقعها على الإنترنت (واي نت) عن آيزنكوت، قوله «تعهد بأنه خلال ١٨





استبعد مصدر لبناني مخزمر حصول أية ضغوطات في موسم الإنتخاب، تجاه اسرائيل، في ما خصّ تخفيف التصعيد والتزام اتفاق الإطار.



لم يتخذ حزب مسيحي قرارا بعد في ما يتعلق بوضعه المستقبلي في الحكومة، في ظل اصرار رئاسي على أن فكرة التضامن لا تعني الخروج من الإطار العام.



لم يبد حزب بارز أي موقف من إحباط مخطط ادخال متفجرات في منطقة بقاعية.من طرح فرضيات أخرى حول الجهات المعنية بها؟

مجلس الوزراء: إنشاء محطات للطاقة البديلة وتعيين محافظاً للنبطية ومجلساً لإدارة التعاونيات

مرقص: «لا بد بإحالة» المتفجرات» إلى المجلس العدلي بانتظار مشروع مرسوم»

الوزاري السابق، إلا أنَّ الموقف الرسمي لم يُصد بعد، بانتظار استكمال التحقيقات ووجود مستند وإدراج الأمر رسمياً على جدول الأعمال».

وعن موضوع متاخرات الكهرباء وزيادة ساعات التغذية الكهربائية، قال: «كل الحكومة موافقة على تسديد جميع المتأخرات المستحقة، وهذا ما تحدث به الرئيس سلام مع الوزراء، حيث تم التوافق على ضرورة تسديد المتأخرات وزيادة ساعات التغذية الكهربائية».

وانسحب وزراء القوات اللبنانية من الجلسة وقال وزير الصناعة جو عيسى الخوري: استسحبنا من الجلسة لأننا طالبنا بالتعامل مع ملف الكهرباء بجديّة أكبر لكن لم يُتخذ أي قرار بشأنه ولا استقالة لوزير الطاقة حتى الآن.

قبل الجلسة، وتعلّقياً على شحنة المتفجرات التي تم ضبطها في شهر البيدر، شدّد وزير العدل عادل نصار على أن أي عمل خارج إطار الدولة اللبنانية مرفوض. وأكد أن التحقيقات ستأخذ في الاعتبار جميع المواقف لتحديد هوية المحرّض ومالك المتفجرات ولا نية لتأخيرها بأي شكل من الأشكال.



الرئيس سلام مترسّداً جلسة السراي في حضور الوزراء

القانونية اللازمة. وعندما يُطرح الموضوع على مجلس الوزراء، سيُخذ الموقف المناسب في ضوء الطرح، وإذا كان الطرح هو مشروع إحالة الملف إلى المجلس العدلي، فسيُنظر به، ولا سيما أنَّ المسألة تتضمن جوانب تقنية يقتضي اكتمالها بموجب التحقيق لتكفيّة طرح هذا الأمر على المجلس، وسنرون اتخاذ خطوات في هذا الإطار خلال الفترة المقبلة، ونحن نتابع الموضوع عن كثب. وقد طرح الأمر في بداية جلسة اليوم، كما سبق أن أُثير في اللقاء

لاتخاذ الموقف المناسب عند إدراجه رسمياً على جدول أعمال مجلس الوزراء، وبعد النظر بالمستندات والملفات المرتبطة به، وإذا لم يدرج ولم يكن هناك مستند فلا يمكن اتخاذ القرار، لقد صدر يوم الاثنين موقف سياسي واضح وحازم في هذا الشأن». وعن موقف الرئيس سلام، أعلن الوزير مرقص: «هناك قرار واضح عن الحكومة اللبنانية، وفي الوقت نفسه كان نصريح الرئيس سلام واضحاً لجهة ملاحقة هذا الأمر حتى النهاية، واتخاذ الإجراءات

من خلال إدراجه على جدول الأعمال، ولم يُقدّم مستند للنظر فيه، مثل مشروع مرسوم لإحالة إلى المجلس العدلي، فلا يمكننا نقل موقف رسمي باسم الحكومة. ووزير العدل اكد أنه سيقدّم مشروع مرسوم لإحالة إلى المجلس العدلي، لكنه لم يقدم حتى الآن، لكي تتخذ الحكومة موقفاً رسمياً في ضوءه والتحقيقات لا تزال مستمرة». وحول موضوع المتفجرات التي تم ضبطها، قال الوزير مرقص: «إنّ هذا الموضوع بالغ الأهمية، وسينظر فيه

جلسة الأسبوع المقبل يوم الخميس وكذلك من المفترض أن نلتقي في الاجتماع الوزاري الاثنين المقبل كما جرت العادة. وحول انسحاب وزراء القوات اللبنانية، قال الوزير مرقص: إن موضوع الكهرباء أساسي وجدير بأن يُطرح ويتابع، وهناك متابعة حثيئة له من قبل الرئيس سلام مع وزير الطاقة، الذي اجتمع به أمس. وقد أشار دولة الرئيس إلى موضوع هذا الاجتماع، الذي ركّز على زيادة ساعات التغذية وتأمين الموارد اللازمة. كما سأل جميع الوزراء، وكان هناك توافق حول هذه النقاط مجتمعة، وليس هناك أي وزير في الحكومة غير موافق على هذا الأمر. وعن الموقف من ضبط المتفجرات قال:

«في بداية الجلسة، طرح هذا الأمر نظراً إلى أهميته، وصرح وزير العدل بأنه يصدر إعداد مشروع مرسوم لإحالة هذه القضية إلى المجلس العدلي طبعاً، لم يصدر موقف حكومي، أولاً، بسبب عدم إدراج هذا الموضوع ضمن بنود جدول الأعمال، وثانياً، لعدم وجود أي مشروع مرسوم مطروح للبحث، وعندما يصل إلينا المشروع، الذي لا يزال قيد الإعداد، نُبني على الشيء مقتضاه».

ورداً على سؤال قال: «إن كل وزير يعيّن

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام جلسة لمجلس الوزراء في السراي الكبير بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري. والوزراء، في غياب وزراء المال والاقتصاد، البيئة، الصحة العامة والطاقة والمياه. كما حضر المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكّي. وبعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء تلا وزير الإعلام بول مرقص المقررات التالية: في بداية الجلسة تم الحديث عن ضرورة وسبل زيادة التغذية للكهرباء وتأمين الموارد اللازمة الذي يعمل عليها دولة رئيس الحكومة بالتنسيق مع وزير الطاقة والمياه، حيث عقد اجتماع بالأسس بين دولة الرئيس ومعالى الوزير لبحث السبل وكيفية زيادة ساعات التغذية.

ثم انتقل مجلس الوزراء لدراسة جدول أعماله ومطعمه بنود عادية، وأقرّ مخطمها، وأهمها الموافقة على إقامة محطات تعمل على الطاقة البديلة بطلب من وزارة الدفاع الوطني، تعيين السيد محمد هزيمة محافظاً للنبطية وتعيين مجلس إدارة التعاونيات وهم أعضاء غير متفرغين يمثلون الإدارات العامة.

وبعض البنود تم تأجيلها للبحث إلى ربطت مواقف سياسية وتحليلات صحفية متعددة، مصادرة قوى الأمن الداخلي كميات من المتفجرات مع تجهيزاتها، مع اثنين من عناصر حزب الله، عمليات اغتيال محتملة بعدها الحرب بالداخل اللبناني، وتشهّد معارضين لسياساته، ومسؤولين كبار بالسلطة، بهدف أحداث ارتياك امني وفوضى عامة، لتقويض قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، وملاحقة عناصر الحزب ومصادرة مايجملونه من اسلحة ومعدات ممنوعة، بأنها توقعتات تستند في معظمها إلى سلسلة الاعتبالات السياسية والامنّية والعسكرية، التي ارتكبتها الحزب في العقود الماضية، بدءاً جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وغيره، ولكن كل هذه التوقعات، لاتستند إلى هذه المعلومات موثوقة، يبني عليها، الأمر الذي اضعف هذه الاستنتاجات ولم يسقطها نهائياً .

السياسة اليوم

الاغتيال بلا غطاء سياسي!

ربطت مواقف سياسية وتحليلات صحفية متعددة، مصادرة قوى الأمن الداخلي كميات من المتفجرات مع تجهيزاتها، مع اثنين من عناصر حزب الله، عمليات اغتيال محتملة بعدها الحرب بالداخل اللبناني، وتشهّد معارضين لسياساته، ومسؤولين كبار بالسلطة، بهدف أحداث ارتياك امني وفوضى عامة، لتقويض قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، وملاحقة عناصر الحزب ومصادرة مايجملونه من اسلحة ومعدات ممنوعة، بأنها توقعتات تستند في معظمها إلى سلسلة الاعتبالات السياسية والامنّية والعسكرية، التي ارتكبتها الحزب في العقود الماضية، بدءاً جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وغيره، ولكن كل هذه التوقعات، لاتستند إلى هذه المعلومات موثوقة، يبني عليها، الأمر الذي اضعف هذه الاستنتاجات ولم يسقطها نهائياً .

ويلاحظ أن هناك فارقاً بين الاعتبالات والمتفجرات التي ارتكبت في لبنان، بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان في العام ٢٠٠٥ وبعده، وما يحصل اليوم، وفي مقدمتها الضربات الأمريكية والإسرائيلية التي استهدفت رأس النظام الإيراني وقياداته ،وسقوط نظام بشار الأسد وهزيمة الحرب في لبنان واغتيال الأمين العام حسن نصرالله وقيادات بارزة بالحزب .

الأهم أن المتفجرات التي حصلت بداخل لبنان أو في سوريا أو في المنطقة كلها، أوجت واقعاً جديداً جبرمت خلالها حزب الله الحزب السياسي الذي كان يحظى به لتصفية خصومه أو تهريب الساحة بالمتفجرات الأرمائية، مايقشر إلى صعوبات أكثر ، أمام الحزب للكراسلوبيات الفجيرات السابق مع فارق واحد ،هو استمرار تأييد متابعي من النظام الإيراني، لاي تفجير أو اغتيال قد يحصل .

هناك عامل سلمي إيجاباً كبيراً ، في حال ارتكب الحزب أي جريمة اغتيال لاي شخصية كانت في هذه المرحلة، سيتسبب بانفتاح ابواب ملاحقة الحزب من قبل القوى الامنية والعسكرية على مصراعيه ، ولو اقتضى الأمر بلوغ المربعات الامنية المحظورة حتى اليوم،مع إمكانية توسع هذه الملاحقة، لتشمل دول عربية واجنبية، وغيرها .

لكن بالرغم من كل ذلك يخشى البعض أن يتولى عناصر وضباط الحرس الشوري الإيراني الموهبن في لبنان، تنفيذ سيناريوهات الاغتيال، والتفجيرات، وحتى اطلاق الحشائ لاصدات ارباكات وفوضى ومحاولة الحاق الساحة اللبنانية، بالستورات الخليجية والاقليمية،ولو ادى ذلك إلى هذا الخراب والدمار في معروف الداعوق

سياسة محلية

شهران على وداع اليونيفيل .. ولاكروا يستطلع في لبنان المرحلة اللاحقة هل حان الوقت لوضع ملف القوة البديلة على سكة البحث العاجل؟

يحدد موعداً محددًا لإدراج هذا الملف على بنود أولويات النقاش الدولي العاجل لكنه استدرّك أن الوقت بدأ ينفذ، ملاحظة أنه في الوقت نفسه أبدى الدعم لسلط الدولة سيادتها على كامل أراضيها كما هو واضح في البيان الوزاري للحكومة وبما يتضمنه من نزاع لسلاح حزب الله، علماً أنه أبقى عنوان جولته ضمن اطار البحث بمرحلة ما بعد اليونيفيل.

وتعتبر أن إمكانية تشكيل قوات متعددة الجنسيات بغطاء اممي هي الأكثر ترجيحاً باعتبار أنها الأقرب إلى شكل اليونيفيل على أن يكون المطلوب هو وضع آلية لهذه القوات ودورها مع العلم أن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل لا يحبذان بيونيفيل ٢، وبالتالي قد تولد إشكالية معينة. وعما إذا كانت القوة الأوروبية المنوى تشكيلها ستتردد عمل القوات الجديدة، فإن المصادر تتحدث عن فصل في مهام القوتين بعدما تحدثت مهام القوة الأوروبية خارج نطاق الجنوب وأن كانت ستساعد المؤسسات الأمنية على بسط سلطتها.

لن يكون أمام لبنان مهلة مفتوحة أمامه لحسم ملف القوة البديلة عن اليونيفيل وتجاوب الأمم المتحدة مع مطلبه للحؤول دون قيام الفراغ ، فهل يوضع الملف على بساط البحث قريباً وتستلحق السلطة اللبنانية الأمر؟

كارول سلوم

المسؤولين اللبنانيين على رؤيتهم بشأن رحيل قوات اليونيفيل والخطوات المقبلة التي يستعدون لها والمرحلة التالية. وفي هذا الإطار، تؤكد أساط سياسية مطلعة لصحيفة اللواء ان المسؤول الدولي تحدث عن أهمية دور المؤسسة العسكرية من دون مناقشة بدائل معينة عن قوات اليونيفيل لاسيما ان مهمته محصورة بالاستطلاع فقط من دون الخوض في أي بحث معين عن البدائل المطروحة مكثفياً بلفت النظر إلى أهمية وجود طرف ثالث في الجنوب للتهديد في ظل وجود القوات الإسرائيلية والجيش اللبناني على بقعة جغرافية واحدة، وتوضح أنه حض السلطة اللبنانية على إبقاء التواصل قائماً مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الذي سبق وأن ألح على اقتراحات حول استمرار قوات الأمم المتحدة.

وتفيد هذه المصادر ان المسؤول الدولي حاذر الدخول في تفاصيل المقترحات لكنه كان واضحاً في الحديث عن ضرورة بدء مفاوضات حول البدائل طالما ان لبنان يخشى من الفراغ الأمني او قيام مواجهات معينة، مؤكدة ان لاكروا لم

القوة الأكثر ترجيحاً متعددة الجنسيات بغطاء

أممي والأقرب الى وحدات حفظ السلام

رئيس مجلس الوزراء القطري في بيروت للقاء الرؤساء الثلاثة وعسكريين ومدنيين



الرئيس سلام مستقبلاً نظيره القطري في المطار

إلى جانب السفير القطري سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس جهاز أمن المطار العميد فادي القفوري، قائد سرية قوى الأمن الداخلي في المطار العميد ياسر المس، ورئيس دائرة الأمن العام في المطار العميد جورج داغر.

كما سيلتقي رئيس الوزراء القطري مسؤولين عسكريين ومدنيين. وكان رئيس الوزراء القطري وصل بعد ظهر أمس، إلى مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، وأقيم له استقبال رسمي في مبنى كبار الزوار، حيث استقبله الرئيس سلام،

بدأ رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني زيارة رسمية للبنان، يعقد خلالها لقاءات مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام.

مخزومي: لجلسة استثنائية عاجلة للحكومة لتنفيذ قرار حظر أنشطة الحزب دون تهاون

حزب الله أو اعتراضه»، أضاف مخزومي «أجدد مطالبي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء بعدد جلسة استثنائية عاجلة للحكومة، واتخاذ قرارات تنفيذية فورية وحازمة لتطبيق قرار ٢ آذار، واستكمال التحقيقات وملاحقة المسؤولين، وحماية الأجهزة الأمنية والقضاء من أي تهديد أو ضغط. فالمطلوب اليوم أفعال لا بيانات، وتنفيذ القرارات لا التفاوض عليها».

وختم «إن أي تهديد أمام هذا التحذير سيشكل تقويضاً للنزاهة وتشجيعاً على الاستمرار في انتهاك سلطتها. لقد انتهى زمن فرض الأمر الواقع، والتهديد بالسلاح، لا سلطة فوق سلطة الدولة، ولا سلاح ولا متفجرات ولا قرار أمني خارج مؤسساتها الشرعية».

أكد رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، إن اعتراف النائب حسن فضل الله بأن السيرة المحمّلة بالمتفجرات المضبوطة في شهر البيدر تعود إلى حزب الله، ومطالبته بإعادة المتفجرات والإفراج عن الموقوفين، وصولاً إلى تهديد السلطات اللبنانية، بشكل تحدياً خطيراً ومباشراً لسلطة الدولة وقراراتها واستخفافاً مرفوضاً بسيادتها وقوانينها.

وقال «شدّ حزب الله بأن مجلس الوزراء قرّر في ٢ آذار ٢٠٢٦ حظر جميع نشاطاته العسكرية والأمنية وإلزامه بتسليم سلاحه إلى الدولة، فبأي حق يطالب باستعادة متفجرات صادرتها الأجهزة الأمنية، وبأي تعود إليه الدولة ومؤسساتها؟ وهل أصبح تطبيق القانون جريمة، ومخالفته حقاً مكتسباً؟ إن التهديد العلني للدولة لا يجوز أن يمرّ من دون ردّ حاسم، وقرارات مجلس الوزراء ليست جبرا على ورق ولا تخضع لموافقة

والتقى عون مفتي زحلة والبقاع الدكتور علي الخزاوي مع وفد من العائلة شُكره على تعريبه للبنانية الأولى السيدة نعمت عون بوفاء والده.

وأثنى الرئيس عون على مواقف المفتي الوطنية الجامعة.

وكان استقبال الرئيس عون وفداً من اتحادات رياضية في لبنان تحدث باسمه حسين مقلد الذي تمنى على رئيس الجمهورية رعاية إطلاق فينتس باور إكسبو في الفوروم نو بيروت يومي السابع والثامن من تشرين الثاني ٢٠٢٦.

وكان رئيس الجمهورية تسلم أوراق اعتماد ٦ سفراء جدد لدى لبنان، في مراسم رسمية أقيمت بحضور مسؤولين من رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية والمغتربين. والسفراء الجدد هم سفير ماليزيا ANWAR BIN UDZIR، وسفير مصر تيم هاني عبد المنعم خالاف، وسفير العراق محمدرضا الحسيني، وسفير بنغلاديش NGUYEN NAM DUONG، وسفير غواتيمالا GEORGES DE LA ROCHE، وسفير غانا JUSTICE SOLOMON KORANTWI-BARIMAH.



الرئيس عون يتوسط وفد طلاب الإعلام في جامعة الكسليك

الدولة لأن دوره ينتهي فور قيامها، داعياً، في معرض حديثه عن النظام السياسي في لبنان، للجمع إلى وضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار، مشدداً على أن الدولة تعمل على التخفيف من وطأة الوضع الاقتصادي قدر الإمكان.

وبعد اللقاء، جال أعضاء الوفد الطلابي في قاعات القصر الجمهوري وقاعة مجلس الوزراء وعلى أقسام مكتب الإعلام.

في ذلك، استقبل عون، في حضور وزير المهجرين واستقبل سفير كندا في لبنان Gregory Galligan، وتحرق البحث إلى إمكانية عودة الطيران الكندي إلى لبنان.

كما التقى رئيس الجمعية الكندية لقادة الشرطة فادي فيليب داغر مع وفد من العائلة، وأعرّب عون عن

اعتزاز لبنان بأبنائه المختشرين في دول العالم.

مساعد وزير الخارجية الإيرانية عند بري: تعزيز التنسيق مع لبنان على نحو أفضل



الرئيس بري يتوسط الوفد الإيراني (حسن إبراهيم)

الفنائية، ليس فقط لتبادل وجهات النظر بل أيضاً لتعزيز التنسيق بينها على نحو أفضل. وأضاف مساعد إيراني أيضاً، نائب رئيس الحكومة طارق متري

أكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية جعفر خبيب زادة والوفد المرافق، بحضور القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان توفيق صمدي.

زار خبيب زادة والوفد المرافق، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، برافقة القائم بأعمال السفارة الإيرانية في لبنان توفيق صمدي.

وتناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات بين لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال خبيب زادة بعد اللقاء: حملت طبيعتنايات الشعب اللبناني وإلى لبنان، هذا البلد العظيم الذي تربطنا به علاقات تاريخية وديّة وعلى مختلف المستويات.

وأضاف خبيب زادة: هذا النوع من تبادلات الزيارات بين البلدين هو أقل ما يمكن توقعه في إطار العلاقات

مصباح خليل من المركز الإسلامي – عائشة بكّار؛

الإجمارك خطّ الدِّفاع الأوّل عن الاقتصاد والأمن الاجتماعي



العديد خليل متوسّطاً رئيس المركز الإسلامي المهندس علي عساف والمشاركين في اللقاء.

نظم المركز الإسلامي – عائشة بكار لقاء حوارياً في قاعة الشهيد الشيخ أحمد عساف، استضاف خلاله رئيس المجلس الأعلى للإجمارك العميد الدكتور مصباح خليل، تحت عنوان «الإجمارك خط الدفاع الأول عن اقتصاد لبنان وأمنه الاجتماعي»، ضمن سلسلة لقاءات «قادة جدد لتصنع الفرق».

حضر اللقاء ممثل مفتي الجمهورية الشيخ طارق الفيل، وممثل الرئيس سعد الحريري محمد يموت، وممثل الرئيس تمام سلام صائب سلام، والنائبان محمد خواجة وإبراهيم منيمنة، وممثل شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نادر فخر، إلى جانب وزراء سابقين ومسؤولين أمنيين وإداريين ونقابيين وفاعليات سياسية واجتماعية وثقافية وإعلامية.

واستهل اللقاء بآلوة سورة الفاتحة والتشديد الوطني، ثم ألقى رئيس اللجنة الثقافية الدكتور محمد النقي كلمة نوّه فيها بدور المركز في خدمة المجتمع وتنظيم لقاءات حوارية تجمع المسؤولين بالمواطنين لمناقشة القضايا الوطنية والبحث عن الحلول.

بدوره، أكر رئيس المركز المهندس علي نور الدين عساف أهمية الدور الذي تؤديه الإجمارك في حماية الاقتصاد الوطني ومكافحة التهريب وضمن المال العام وحماية الأسواق والمستهلكين، مشدداً على ضرورة التفويق بين تسهيل التجارة المشروعة وتعزيز الأمن الاجتماعي. وفي محاضرته، شدّد خليل على أن دور الإجمارك لا يقتصر على جباية الرسوم والضرائب، بل يشمل حماية إيرادات الدولة ومكافحة التهريب والاقتصاد غير الشرعي، ومنع دخول البضائع المقلّدة وغير المطابقة للمواصفات. وأكد أن الهدف ليس زيادة الرسوم، بل تعزيز الالتزام

المفتي الرِّفاعي بحث مع رئيس

بلدية عرسال في قضايا إنمائيّة ومطلبية



المفتي الرفاعي مع الجبيري

وضرورة الاسراع في تركيبها ووضعها في الخدمة، تخفيفاً لمعاناة مرضى الكلى في عرسال، الذين يواجهون اعباء التنقل وكلفة المحروقات، ولا سيما مع اقتراب فصل الشتاء وما يحمله من مشقات إضافية». واعتبر أن «انصاف اهالي عرسال، ورفق المعاناة عنهم، وتأمين حقوقهم الصحية والمعيشية، مسؤولية تستدعي تحركاً جاداً وسريفاً من الجهات المعنية، بما يميّز الثقة بالدولة ومؤسساتها، ويؤكد أن القانون والعدالة حق لكل المواطنين دون استثناء».

يوسف سلامه يُناشد الرئيس عون التّحرّك؛

أنقذ لبنان قبل فوات الأوان

وناشد رئيس الجمهورية الدستوري، محذراً من أن الصمت وعدم التحرك الفعلي سيؤديان إلى تراجع ما تبقى من هبة الدولة ومؤسساتها الشرعية. وأشار سلامه إلى أن حصل مع السفيرة بسبب أن تعرض له اللبنانيون آخرون، معجبيناً أن الملاحظات التي تطلّهم تثير تساؤلات حول استقالته المؤسسات، ومشدداً على أن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة مؤتمنان على حقوق جميع اللبنانيين وكرامتهم من دون استثناء.

وحذّر من أن استمرار ما وصفه بـ«الموت السريري للسلطة الدستورية» قد يدفع الشعب إلى مواجهة مفتوحة، لا بين الطوائف، بل بين مؤيدي قيام دولة سيده وحررة ومستقلة، وبين منظومة متجردة تعزل، وفق رايه، قيام دولة القانون والحدادّة خدمة لمصلحها.

ضو والبزري في صيدا؛

دعوة إلى حلول مُستدامة لازمة النِّفايات

صيدا – ثريا حسن

في ظل التحديات البيئية المتفاقمة التي تواجه الجنوب، استضافت سرايا صيدا حلقة نقاش شبابية جمعت مسؤولين وخبراء وطلاباً للبحث في واقع إدارة النفايات، واستكشاف حلول مستدامة تساهم في الحد من تداعيات الأزمة وتحويل النفايات إلى مورد اقتصادي، بمشاركة النائب الدكتور عبد الرحمن البزري ومحافظ الجنوب منصور ضو، في لقاء ركّز على دور الشباب في اقتراح الحلول والمساهمة في صياغة السياسات البيئية.

ونظمت الحلقة مبادرة الممارسات والسياسات المؤسسية (BPPI) في كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت، بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت، وبالتشراكة مع وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية، ضمن مشروع Y.IMPACT الذي أطلق برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، بهدف تعزيز مشاركة الشباب في الحكومة وصنع السياسات العامة. وأكدت المختصة في المعرفة والسياسات العامة في الجامعة الأميركية رغدة قواص أن التغيير لا يتحقق

تواصل التصعيد الإسرائيلي على جبهات جنوب لبنان، مع شُنّ غارات جوية وقصف مدفعي واستهداف عدد من البلدات في اقصية صور وبنّت جبيل ومرجعيون، بالتزامن مع منع مرارعين من بلدة كفرشوبا من الوصول إلى أراضيهم واستكمال قنطار الزيتون في منطقتي عزرائيل وبسطرة.

وفي آخر التطورات، استهدفت غارة إسرائيلية عنيفة بلدة كفرتبتيت، فيما أُفيد عن قصف مدفعي طال بلدات صربين والمنصوري وبيت لفي، ووادي الغدير عند اطراف حاريص وصربين، إضافة إلى وادي زريقين في قضاء صور.

كما نفّذ جيش العدو الإسرائيلي عصر أمس تفجيراً عنيفاً في بلدة رب ثلاثين بقضاء مرجعيون، بعد توقف التفجيرات فيها لنحو يومين ونصف، فيما سُمع دوي انفجارات قوية في مناطق جنوبية، وصل صداها إلى مدينة صيدا وجوارها. وشوهت بالعين المجردة شاحنات للعدو الإسرائيلي تنقل متفجرات إلى زوطر الشرفة تمهيدا لتفجيرات ضخمة.

كذلك، حلقت مسترّة إسرائيلية على علو متوسط فوق جزيين ومنطقتها.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شُنّ، سلسلة غارات استهدفت بلدة المنصوري بغارتين، ووادي الحجير بغارة، واطراف كفرتبتيت بغارة أخرى، وتزامنت هذه الغارات مع قصف مدفعي لثقل طال برعشيت وحدانا واطراف حاريص ومحيط زريقين وشقرا، إضافة إلى قصف استهدف المنصوري ومجدل زؤن فحزرا.

وشجّلت أيضاً اعتداءات على دوحة كفرمان وتلة البشة واطراف كفرتبتيت، بالتزامن مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه زوطر الشرقية وحدانا وحاريص ووادي الحجير، فضلا عن استهداف حي العرايش في حاريص، ووادي السلوقي باتجاه مجدل سلم، وحرر عينا الجبل واطراف برعشيت.

وفي سياق متصل، أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن الغارة الإسرائيلية على بلدة حدادنا في قضاء بنت جبيل أدت إلى إصابة شخصين، بينما طفل يبلغ من العمر أربع سنوات.

مزارعون في مُواجهة مع قوّة

إسرائيلية

على صعيد آخر، دخل عدد من مزارعي بلدة كفرشوبا إلى منطقتي عزرائيل وبسطرة لقتال محصول الزيتون، قبل أن تواجههم قوّة إسرائيلية وتطالبهم بمغادرة المنطقة وعدم مواصلة أعمالهم الزراعية.

ويأتي هذا الحادث في ظل استمرار التوتر على طول الحدود الجنوبية، وما يواجهه المزارعون من صعوبات في الوصول إلى أراضيهم واستثمار موسمهم وسط مخاوف على اتساع نداعات الاعتداءات الإسرائيلية على حياة السكان وسبل عيشهم.

جنوب لبنان تحت النّار و«اليونيفيل» على أبواب الرّحيل

والعدوّ الإسرائيلي مُتخوّف من حرب إيرانيّة عبر لبنان قبل الانتخابات



شاحنات متفجرات اسرائيلية وصلت الى زوطر الشرقية

الخاص في الجبهة الداخلية» حتى ٣ تشرين الثاني المقبل، إلى ما بعد موعد الانتخابات، بسبب استمرار التهديدات الأمنية. ويمنح هذا التصنيف السلطات صلاحيات استثنائية لحماية السكان، تشمل إصدار تعليمات بشأن الملاحي وفرض قيود على المؤسسات التعليمية، لكنه لا يؤدي تلقائيا إلى تاجيل الانتخابات.

وفق المادة ١٩ من القانون الأساسي للكبتيت، تطلب تاجيل الانتخابات إقرار قانون بالغلبة لا نقل عن ٨٠ نائبا من أصل ١٢٠، في ظروف استثنائية تمنع إجراها في موعدها، مع تحديد موعد جديد للافتراع. وتاريخيا، سبق لإسرائيل أن أخلت انتخابات برلمانية مرة واحدة، عام ١٩٧٣، عقب اندلاع حرب تشرين الأول، فنقلت من ٣٠ تشرين الأول إلى ٣١ كانون الأول.

في موازاة ذلك، تتزايد التكهات بشأن احتمال توجيه ضربة عسكرية جديدة إلى إيران. ونقل الصحافي الإسرائيلي عميت سيفال سيناريوهات تتراوح بين عملية محدودة وسريعة تحقق مكاسب عسكرية، ومواجهة أوسع قد تتطور في أواخر تشرين الأول، وسط حسابات مرتبطة بالانتخابات الإسرائيلية والأميركية.

مع اقتراب الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٦، في ظل تحذيرات المؤسسة الأمنية عن «احتمال كبير» لتعرّض المدنيين لهجوم، على خلفية الغموض المحيط بالتطورات العسكرية على جبهتي لبنان وإيران. وبحسب تقرير للصحافي إيلي زيلبربرغ في صحيفة «إسرائيل اليوم»، يستعد الوزراء للتصويت هاتفيا على تمديد «الوضع

جنوب لبنان أمام المجهول مع

اقتراب رحيل «اليونيفيل»: من

يملاً الفراغ؟

تتزايد المخاوف من دخول جنوب لبنان مرحلة أمنية حساسة مع اقتراب انتهاء ولاية قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» نهاية عام ٢٠٢٦، في ظل غياب اتفاق على الجهة التي ستخلفها، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي لمناطق جنوبية.

وتشف وكيل الأمن العام للأمن المتحدة لعمليات السلام، جان بيير لاکروا، خلال زيارته بيروت، أن أسئلة أساسية لا تزال بلا إجابات بشأن مستقبل الوجود الدولي في الجنوب، مؤكداً أن أي قرار نهائي لم يتخذ بعد، فيما يتوقع انطلاق مفاوضات داخل مجلس الأمن لتحديد الصيغة المقبلة.

وبحسب تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، شدد لاکروا على ضرورة أن يكون موقف السلطات اللبنانية حاضراً بوضوح في هذه المفاوضات، لافتاً إلى إجماع المسؤولين اللبنانيين على أهمية استمرار دور أممي في مراقبة الانتهاكات وتخفيف التوتر بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي.

وكان مجلس الأمن قد قرر في آب ٢٠٢٥ إنهاء مهمة «اليونيفيل» مع نهاية ٢٠٢٦، لكن التطورات الميدانية، ولا سيما الحرب الإسرائيلية الأخيرة مع «حرب الله» في آذار، ووقف إطلاق النار الهش، أعادت طرح تساؤلات بشأن نداعات الانسحاب. ولا يزال الجيش الإسرائيلي يحلّ مناطق في الجنوب، بالتزامن مع استمرار الغارات وعمليات الهدم، فيما يرفض «حرب الله» التخلي عن سلاحه، وسط مخاوف من تجدد المواجهة.

السيد تبّحث مع وفد من هيئةِ فِعالِيّاتِ

المجتمع المدني في ملفّات إنسانيّة بيروتيّة



الوزيرة السيّد تتوسط الوفد

وكلّك، عرض الوفد لمقترح إطلاق مؤتمر يُعنيّ بالسلامة الاجتماعية، استكمالاً للمؤتمر المخصص للسلامة البرورية، والمزمع عقده قريباً، بهدف مناقشة التحديات الاجتماعية والمعيشية التي تواجه المواطنين في بيروت، والخروج بحلول عملية قابلة للتطبيق من شأنها تسهيل شؤون المواطن البيروتي والتخفيف من الأعباء التي يواجهها، وتعزيز الاستقرار والتكافل الاجتماعي.

ولقي اللقاء نجاحاً إيجابياً من الزبيرة السيد، مع التوجّه إلى البحث في سبل التعاون والتنسيق لإطلاق هذه المبادرة برعايتها، بما يتيح إشراك الجهات المعنية والسلطة الشرعية تشكّلان أساساً لتسهيل لجان المواطن وتطلعاتهم. وفي ختام اللقاء، شكر الوفد للوزيرة السيد، الجهود التي تبذلها في سبيل معالجة القضايا الاجتماعية والإنسانية، ودعم الأسر الأكثر حاجة، مؤكداً تقديره لالتفاتها على الحوار والتعاون.

كما وارع الوفد عن استعداداه الكامل للتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في مختلف الملفات والمبادرات التي تهمّ البيروتيين، ويتعلّق بالألاجئين، مستعرضاً أهمية مؤسسات الدولة وهيئات المجتمع المدني، والعمل المشترك لإيجاد حلول مستدامة للتحديات الاجتماعية والمعيشية، بما يخدم المصلحة العامة ويساهم في تحسين الظروف الحياتية للمواطنين.

زار وفد من «هيئة فعاليات المجتمع المدني في مدينة بيروت»، ضيفاً هاني حمود، بسام سنو، محمد دعبول، في بريك شاتلدا، ندى قوتلي، حسان الخطيب، سمير الحلبي، شكري حماصي وعندان الحكيم والمختار سليم مدحون، ووزارة الشؤون الاجتماعية حينئذ السيد، في حضور مستشارة الزبيرة وعضو الهيئة سحر الغالي. وجرى خلال اللقاء البحث في عدد من القضايا الاجتماعية والإنسانية التي تهمّ بيروت وأهلها، وبخاصة الحاجة إلى إعادة فتح المستوصفات التي تُعنى بخدمة المواطنين في العاصمة، لما لذلك من أهمية في تعزيز الرعاية الصحية والاجتماعية وتلبية احتياجات الأملّي.

كما وتناول المجتمعون عدداً من الملفات الاجتماعية الحساسة، وفي مقدّمها ظاهرة التسول وسبل معالجتها، إضافة إلى برنامج «امان» الذي توفّره وزارة الشؤون الاجتماعية لدعم الأسر الأكثر حاجة، حيث جرى تأكيد أهمية تعزيز التعاون والتنسيق لمحاربة هذه القضايا والحدّ من تداعياتها الاجتماعية والإنسانية.

وتطرّق الحلبي إلى مشروع قانون سبق أن طرحه أمام المجلس النيابي ويتعلّق بالألاجئين، مستعرضاً أهمية وضع البات عمليّة لمعالجة أوضاعهم وتأمين الإيواء اللازم لهم، وبخاصة في الظروف الصعبة والأزمات الطارئة، بما يساهم في الاستجابة إلى الاحتياجات الإنسانية وفق الأطر القانونية والاجتماعية المناسبة.

ريفي؛ الدبلوماسية ليست جريمة

ولبنان ليس ولاية إيرانية

بمواقفنا الوطنية»، ودعا إلى «وضع حد نهائي لسياسة فرض الإرادات على اللبنانيين، وللتأكد أن قرار الحرب والسلم يجب أن يكون حصراً بيد الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية، وأن حصريّة السلاح والسلطة الشرعية تشكّلان أساس قيام الدولة القادرة على حماية جميع مواطنها وضون أمنهم وحقوقهم».

واكد رفيق أن «لبنان ليس ولاية إيرانية، وللبنانيون ليسوا رعايا ععد احد»، وختم بالقول: «لقد سقط حليفكم طائفة دمشق وحان الوقت لسقوطكم، فانتقم طغاة لبنان، والمتفجرات المضبوطة في ضهر البير هي من نفس نوع المتفجرات التي قتلتم فيها شهدائنا الأبرار».

عزرة ولوطارت

محمد جارودي

من أبلغ ما اختصرته الأمثال الشعبية في وصف بعض طباع البشر قولهم:

«عزرة ولوطارت».

وليس المقصود عزرة ولا طيراناً، بل إنسان بحسب موقفه مسبقاً، ثم ينتقي من الواقع ما يؤيده، ويتجاهل ما يناقضه، حتى إذا ظهرت الحقيقة أمامه، ظل متمسكاً برأيه، كان الاعتراف بالخطأ هزيمة، والمراجعة انكسار.

ليس الاختلاف في حد ذاته مشكلة؛ فهو من طبيعة البشر، وقد يكون مصدراً للتصحيح والتقدم. إننا تبدأ المشكلة حين يتحول الرأي من اجتهاد قابل للمراجعة إلى قناعة مغلفة لا تهزها الوقائع، حين يصبح الدفاع عن الموقف أهم من معرفة مدى صوابه. عندها لا يعود السؤال: هل كانت النوايا حسنة؟ بل: ماذا حقق هذا الموقف؟ وما كلفته؟ ومن دفع ثمنه؟

في الحياة العامة، لا تكفي الشعارات ولا النوايا المعلنة للحكم على الموقف، مهما بدت نبيلة. فالسياسة تقاس أيضاً بما تتركه من نتائج في حياة الناس. وما نفعهم يستحق الدعم، وما يلحق الضرر بهم يستوجب المراجعة والمساءلة، بصرف النظر عن مكانة أصحاب القرار أو حجم جمهورهم.

وتبلغ المكابرة ثروتها حين يصبح الاعتراف بالخطأ ضعفاً، والنقد خيانة، والسؤال تشكيكاً. عندها يتقدم الولاء للموقف على الولاء للحقيقة، ويتحول الرأي من وسيلة للنهوض إلى قيد يمنع صاحبه من رؤية الواقع كما هو.

وليس من العيب أن يغيّر الإنسان موقفه عند تكشّف الوقائع خلا في تقديره؛ فالتمسك بالرأي ليس فضيلة في ذاته، كما أن التراجع عنه ليس انكساراً. الفضيلة الحقيقية أن يمتلك المرء شجاعة مراجعة نفسه، ولا يسمح لما قاله بالأسان أن يجذب عنه ما أصبح واضحاً اليوم.

الحقيقة لا تتبدل لأننا نرفضها، والواقع لا نفقد دلائلها لأننا لا نوافق توقعاتنا. قد يختلف الناس في تفسير الأحداث، لكن الاختلاف لا يمجو ما وقع، ولا يلغي النتائج التي ترتبت عليه. وتكرار النهج نفسه لا يغيّر حصيلة، كما أن المكابرة لا تحل الخطأ صواباً.

والأخطر أن المكابرة لا تبقى دائماً شأنًا شخصيًا. ففي شؤون الأوطان، قد يتحوّل خطأ في التقدير، إلى خضن من النقد والمراجعة، إلى عبء يتحمله مجتمع بأكمله. فإذًا هم الذين يدفعون من استقرارهم وأرزاقهم ومستقبل أبنائهم ثمن المواقف التي لا تجرّو أصحابها على مراجعتها. وهنا تصبح المحاسبة ضرورة، لا خصوصية، ومراجعة القرار مسؤولة، لا ضعفاً.

فالأوطان لا تُبنى بصلابة المواقف وحدها، بل بالقدرة على التعبير بين البثبات على المبادئ والإصرار على الأخطاء. وليس كل تراجع تراجعاً عن مبدأ؛ فقد يكون إنقاذاً للمبدأ من نتائج خيار خاطئ.

ولعل المكابرة تبدأ حين يخشى الإنسان الاعتراف بأنه أخطأ، فيختار الدفاع عن صورته بدل تصحيح موقفه. ثم يضطر إلى أخفراع تبرير جديد لكل نتيجة تناقض توقعاته، حتى يصبح همه إثبات أنه كان على صواب، لا اكتشاف ما هو صواب فعلاً. وهكذا، بدل أن يراجع رأيه على ضوء الحقيقة، يحاول إعادة تفسير الحقيقة كي توافق رأيه.

لذلك، ليست الشجاعة أن يتمسك الإنسان بموقفه مهما كانت الأدلة، بل أن يعرف متى يكون الثبات وفاء للمبدأ، ومتى يصبح أخفراع تبرير جديد لكل نتيجة تناقض توقعاته، حتى يصبح همه إثبات أنه كان على صواب، لا اكتشاف ما هو صواب فعلاً.

وهكذا، بدل أن يراجع رأيه على ضوء الحقيقة، يحاول إعادة تفسير الحقيقة كي توافق رأيه. ليست الشجاعة أن يتمسك الإنسان بموقفه مهما كانت الأدلة، بل أن يعرف متى يكون الثبات وفاء للمبدأ، ومتى يصبح أخفراع تبرير جديد لكل نتيجة تناقض توقعاته، حتى يصبح همه إثبات أنه كان على صواب، لا اكتشاف ما هو صواب فعلاً.

ولعل المكابرة تبدأ حين يخشى الإنسان الاعتراف بأنه أخطأ، فيختار الدفاع عن صورته بدل تصحيح موقفه. ثم يضطر إلى أخفراع تبرير جديد لكل نتيجة تناقض توقعاته، حتى يصبح همه إثبات أنه كان على صواب، لا اكتشاف ما هو صواب فعلاً. وهكذا، بدل أن يراجع رأيه على ضوء الحقيقة، يحاول إعادة تفسير الحقيقة كي توافق رأيه.

لذلك، ليست الشجاعة أن يتمسك الإنسان بموقفه مهما كانت الأدلة، بل أن يعرف متى يكون الثبات وفاء للمبدأ، ومتى يصبح أخفراع تبرير جديد لكل نتيجة تناقض توقعاته، حتى يصبح همه إثبات أنه كان على صواب، لا اكتشاف ما هو صواب فعلاً.

وهكذا، بدل أن يراجع رأيه على ضوء الحقيقة، يحاول إعادة تفسير الحقيقة كي توافق رأيه. ليست الشجاعة أن يتمسك الإنسان بموقفه مهما كانت الأدلة، بل أن يعرف متى يكون الثبات وفاء للمبدأ، ومتى يصبح أخفراع تبرير جديد لكل نتيجة تناقض توقعاته، حتى يصبح همه إثبات أنه كان على صواب، لا اكتشاف ما هو صواب فعلاً.

الرياضي يهزم الوصل الاماراتي في دبي

وحصل علي منصور على جائزة أفضل لاعب في المباراة، بعدما سجل ٨ نقاط وقدم ١٠ تمريرات حاسمة، وتسلم الجائزة من مدير البطولة محمد فكري.

وفي صفوف الوصل، كان أنطوان سكوت الأبرز بتسجيله ٢٦ نقطة و٨ متابعات و٩ تمريرات حاسمة، وأضاف جامل هاغنز وسيف الرشيدى ١٦ نقطة لكل منهما.

وإدار المباراة طاقم تحكم ضم البنيي طه الحاشدي والمصري محمد ريان واللبثاني عمر الأسمر.



النادي الرياضي فرض تفوقه مبكراً

حقق النادي الرياضي بيروت اللبناني فوزه الأول في دورة نخدي شباب الأهلبي دبي الودية لكرة السلة، بتغلبه على الوصل الإماراتي بفارق ٣٠ نقطة، بنتيجة ١٠٣-٧٣، في ثالث مباريات اليوم الأول من البطولة.

وجاءت نتائج الأربع بواقع ٢٦-١٤ و٥٥-٣٦ و٨٢-٥٦، في مباراة فرض خلالها الفريق اللبناني أفضليته، مستفيداً من سرعة لاعبيه وفاعليتهم الهجومية.

بدأ الوصل المباراة بصورة جيدة، وتقدم ١٠-٦، قبل أن يستعيد الرياضي زمام المبادرة بفضل تحركات علي منصور ودونوفان ويليامس، ليتقدم الفريق اللبناني ١٦-١٠. ورغم طلب مدرب الوصل أتيليا بابيسير وقتاً مستقطعاً، وأصل الرياضي تفوقه، منهيًا الربع الأول بنتيجة ٢٦-١٤. وفي الربع الثاني، تحسن أداء الوصل دفاعياً، ونجح في تقليص الفارق إلى ٨ نقاط عند ٣٦-٢٨، مستغلاً وجود ويليامس على مقاعد البدلاء، لكن تدخل مدرب الرياضي أحمد فران وعودة علي منصور إلى الملعب أعادا الأفضلية للفريق اللبناني، الذي أنهى الشوط الأول متقدماً ٥٥-٣٦.

واصل الرياضي سيطرته في الربع الثالث، ورفع الفارق إلى ٣٠ نقطة عند ٧٢-٤٢، قبل أن ينهاي الفترة بنتيجة ٨٢-٥٦. وفي الربع الأخير، استثمر أحمد فران تفوق فريقه لنخ الفرصة لجميع اللاعبين، مع استمرار الأفضلية في المخاضات، التي حسنها الرياضي ٤٢-٢٨، ليخرج فائزاً بنتيجة ١٠٣-٧٣.

وتصدر دونوفان ويليامس قائمة مسجلي الرياضي برصيد ٢١ نقطة و٥ متابعات، وأضاف إسماعيل أحمد وبيرين بيوفورد ١٣ نقطة لكل منهما، وكريم زينون ١١ نقطة.

الماراتون بين الخليل والبساط ولحدود

أجانب وعرب من مجموعة العدائين المحترفين والذي يحملون أرقاما قياسية، وتمّ استعراض عدد من الأفكار الترويجية لحركة سياحية موكبة في الفترة ما قبل السباق، وبعده ومنها برامج سياحية وجولات مناطقية وتحديداً يومي ٢٨ و٢٩ الشهر المقبل. وكانت الخليل وجّهت خلال اللقاء مع الوزيرين البساط ولحدود الدعوة الرسمية لهما لحضور فعاليات السباق الذي يقام انطلاقاً ووصولاً في وسط بيروت (ساحة الشهداء).



الخليل ومكارم مع البساط ولحدود

حبيب كمّوني يوقع كتابه «القيصر»



كموني مع غندور وأبرز الحضور

خلوقاً برفع منسوب الاحترام أينما حضر... نبارك للكاتب حبيب كموني هذا الكتاب الذي يخلّد مسيرته، وقدمت كمونيي دروعاً من رابطة اللاعبين الدوليين ومن الكاتبن طوني جريج ومن الشاعر حسان ربحان، بالإضافة إلى لوحة تشكيلية (غلاف الكتاب) للرسماء علي جباعي.

مورينيو يكشف اسرار اريمونتادا ريال

حمل جوزيه مورينيو نفسه مسؤولية الأداء السيئ لريال مدريد في الشوط الأول أمام روما، بينما منح لاعبيه الفضل في التحسن خلال الشوط الثاني.

وقال المدرب البرتغالي: «أنا المسؤول عن سوء الشوط الأول، واللاعبون هم أصحاب الفضل بالأداء الجيد خلال الشوط الثاني».

وجاء كلام مورينيو عقب مباراة مجنونة شهدت تحولاً كبيراً في النتيجة، بعدما نجح ريال مدريد بالعودة من التأخر بفارق هدفين وتحقيق الفوز ٣-٤ بالفاتق الأخيرة.

وكان روما بقيادة إلسي تحقيق انتصار مهم في أول مباراة يخوضها على أرضه في المسابقة القارية منذ أكثر من ست سنوات، بعدما تقدم بثلاثة أهداف سجلها الهولنديان مارفن دي رون (٢٠) ودونيل مالن (٤١) مقابل هدف

الفرنسي كيليان مبابي (٢٥)، لكن ريال مدريد، بقيادة مورينيو، الذي عاد إلى ملعب فريقه السابق، انتفض في الدقائق الأخيرة بفضل تعديلاته الحاسمة، ليسجل ثلاثة أهداف متتالية عبر البيليين كارلوس

بحث رئيسة جمعية «بيروت ماراثون» في الخليل في لقائين منفصلين مع وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط ووزيرة السياحة لورا الخازن لحدود،

التحضيرات لسباق سبينيوس ماراثون بيروت الدولي المقرر ٢٩ تشرين الثاني المقبل.

وتمّ التوافق «على التنسيق والتشاور بين الوزارتين وجمعية بيروت ماراثون لإجبل توفير الظروف المناسبة لإجراح هذا

الاستحقاق الذي بات ومنذ ٢٣ سنة حتى الآن محطة رياضية ووطنية بارزة».

وفي مكتبته بالوزارة التقى الوزير البساط رئيسة الجمعية مي الخليل والمدير التنفيذي سامر مكارم، وقدمت الخليل عرضا عن آخر التحضيرات التنظيمية واللوجستية للسباق، وأوضحت أن السباق لطالما كان المنخل لتحريك العجلة الاقتصادية من خلال الوافدين من عدائين وعداءات من مختلف الدول العربية والأجنبية لجهة الإنفاق في العديد من القطاعات الاقتصادية من فنادق وشراء للحاجيات والتخضع من الأسواق، إضافة لورشه العمل التي تتعلق بالمواد الصناعية والتقنية في الجانب التنظيمي واليد العاملة والتي تبلغ تكاليفها مئات الآلاف

وفي الخاصة، يختم أبو دياب أن «المطلوب اليوم هو الانتقال الفعلي من منطق «إدارة الأزمات» إلى مسار «بناء اقتصاد منتج» ولو بطرق أكثر تدرجية، باعتباره الضامن الأساسي لتحقيق النمو والاستقرار المستدام».

رئيس «ايدال» بحث تعزيز الاستثمارات مع وزيرة السياحة



الوزيرة لحدود والسّكّور منبتمة خلال اللقاء

التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال»، الدكتور منجم منبتمة، وزيرة السياحة لورا لحدود، حيث جرى البحث في أهمية القطاع السياحي ودوره في دعم الاقتصاد الوطني، وسبل تعزيز التعاون بين المؤسسة والوزارة لتطوير هذا القطاع واستقطاب المزيد من الاستثمارات إليه.

تناول اللقاء، بحسب بيان، «الدور المحوري الذي يؤديه القطاع السياحي في تخفيف النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتعزيز الإيرادات، فضلا عن مساهمته في إبراز المقومات السياحية والثقافية والطبيعية التي يتمتع بها لبنان، والتي تشكل رافعة أساسية لتعزيز مكانته كوجهة جاذبة على

الخريطة السياحية الإقليمية والدولية». وتمّ البحث في «سبل تعزيز دور «ايدال» في دعم التنمية السياحية من خلال الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة، واستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير الظروف الملائمة لتطوير المشاريع السياحية وتعزيز تنافسية لبنان كوجهة سياحية واستثمارية».

وأكد اللقاء، أهمية توثيق التعاون والتشسيق بين «ايدال» ووزارة السياحة، بما يساهم في استثمار الإمكانات السياحية المتاحة، وتخفيف المعثرات الاستثمارية، ودعم نمو القطاع السياحي وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني».

الحاج: انطلاق ٩ سنترالات لإيصال الألياف الضوئية

أعلن وزير الاتصالات شارل الحاج عبر صفحته على منصّة «أكس» أنه «تمّ توقيع عقود ٢٥ سنترال لإيصال الألياف الضوئية إلى ٣٣٠,٠٠٠ منزل في كل لبنان أطلقت التشغيل في ٩ سنترالات: نهر بيروت ، رأس النبع ،

خلة الحدث، الجديدة، جونية، طرابلس (البل)، صيدا، زحلة.

وتبدأ الأشغال في السنترالات الـ١٦ المتبقية قبل نهاية هذا العام. إنترنت أسرع، اتّصال أقوى، وإلّبتان رقمي... بيّنّا فيفيت».

وكتب رئيس المجلس التنفيذي لمشروع وطن الإنسان» النائب نعمة أفرام على حسابه على منصّة «أكس»: «كل الشكر والدعم والتقدير لجهود وزير الاتصالات الصديق شارل الحاج في تطوير البنية التحتية للاتصالات، ولا سيّما مشروع الألياف الضوئية (Fiber Optic) الشرعي في جونية، الذي يساهم في تحسين الخدمات وتعزيز إيرادات خريزة الدولة.

تحقيق وفّر مالي وأمانته وخبرته في إدارة هذا القطاع، يعمل الوزير على من حق المواطنين الحصول على إنترنت سريع وخدمة موثوقة، ومن واجبا دعم كل خطوة عملية تساهم في تحديث القطاع وتحسين الخدمات».

وزارة الاقتصاد تدفع بالتعاون التجاري مع سوريا إلى مرحلة جديدة

استكمالاً لاجتماعات الوزارةية التي عقدت منذ أيار بين وزير الاقتصاد اللبناني الدكتور عامر بساط ونظيره السوري الدكتور نضال الشعار، عُقد في دمشق أول اجتماع فني تفاوضي لمعالجة الملفات التجارية وبدء العمل عليها عبر القنوات الفنية المختصة.

وحسب الوفد اللبناني المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة الدكتور محمد أبو حيدر، ومستشارة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتورة ريمًا يونس، إلى جانب ممثلين عن المجلس الأعلى للجمارك والمديرية العامة للجمارك ورئاسة مجلس الوزراء.

وتناول الاجتماع الرسوم والبدلات الجمركية وغير الجمركية وتكاليف العبور والنقل، وسبل تكوين صورة شاملة وواضحة حول الإعفاءات المترتبة على عرس السلع في الاتحاهين. كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن آليات احتساب الرسوم والبدلات والتخفيضات المطبقة على بعض مسارات النقل، وأثر هذه التكاليف على حركة التبادل التجاري.

وأتفق الجانبان على استكمال تبادل البيانات والمعلومات الفنية ذات الصلة، بما يشمل الرسوم والبدلات والإعفاءات أو التخفيضات والتأهيات احتسابها، وإعداد أمثلة عملية عن السلع التي تتأثر كلّفها بهذه الرسوم، تمهيداً لمناقشة المسائل المطروحة في الاجتماعات المقبلة. كما بحثا سبل تحسين حركة الشاحنات والبضائع عبر المخابر، وتطوير التنسيق وتبادل المعلومات بين الجهات المختصة.

أنيس أبو دياب

لصحيفة «الواء»، بحذّر عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أنيس أبو دياب، من أن «لبنان يلامس حافة الهاوية وسط فجوة معيشية مرعبة تتمثل في بقاء الحد الأدنى للأجور عند حدود ٣١٢ دولارًا بينما تحتاج العائلة المؤلفة من أربعة أفراد إلى ١٤٠٠ دولار شهرياً كحد أدنى لتأمين مقوماتها الحياتية، نتيجة التضخم المفرط وتراجع القدرة الشرائية واعتماد الحكومة المصري على الجباية والضرائب غير المباشرة لملء الخزينة».

ويرى أبو دياب أن «الخطر الاجتماعي الحقيقي لا يكمن فقط في أرقام الفقر، بل في تراجع الأمل الملهج باندهام تكافؤ الفرص»، محذرا من أن «عجز الأسر عن تأمين الغذاء والدواء والتعليم يحول الإحتراف الداخلي إلى فتيلة موقوتة تذّرر باحتجاجات واضطرابات وموجات هجرة متزايدة ما لم تُستدرك الأمور».

لصحيفة «الواء»، بحذّر عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أنيس أبو دياب، من أن «لبنان يلامس حافة الهاوية وسط فجوة معيشية مرعبة تتمثل في بقاء الحد الأدنى للأجور عند حدود ٣١٢ دولارًا بينما تحتاج العائلة المؤلفة من أربعة أفراد إلى ١٤٠٠ دولار شهرياً كحد أدنى لتأمين مقوماتها الحياتية، نتيجة التضخم المفرط وتراجع القدرة الشرائية واعتماد الحكومة المصري على الجباية والضرائب غير المباشرة لملء الخزينة».

ويرى أبو دياب أن «الخطر الاجتماعي الحقيقي لا يكمن فقط في أرقام الفقر، بل في تراجع الأمل الملهج باندهام تكافؤ الفرص»، محذرا من أن «عجز الأسر عن تأمين الغذاء والدواء والتعليم يحول الإحتراف الداخلي إلى فتيلة موقوتة تذّرر باحتجاجات واضطرابات وموجات هجرة متزايدة ما لم تُستدرك الأمور».

لبنان يبحث مع الصّندوق العربي دعم الاقتصاد وتحديث المعابر ودائع السّوريين والتّحويلات على طاولة جابر وبرنية في بانكوك



الوزير جابر خلال الاجتماعات في بانكوك

وعرض الجانب اللبناني البرنامج الوطني لخلق فرص العمل، الذي يشمل «النقد مقابل العمل» ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مكملاً لإبرام التحويلات النقدية. وتناول اللقاء أيضاً تحديث المعابر البرية مع سوريا وتجهيزها بالماسحات الضوئية لتسهيل حركة التجارة والبضائع، وتعزيز الترابط الاقتصادي الإقليمي بالتعاون مع البنك الدولي إلى جانب دور الانتشار اللبناني في دعم الاقتصاد ومساندة العودة الطوعية للمهاجرين.

وفي الملف اللبناني السوري، عقد اجتماع موعه مع الوفد السوري الذي ضمّ وزير المالية محمد يسر برنية وحاكم مصرف سوريا المركزي صفوت رسلان. في سياق آخر، صدر عن المكتب الإعلامي لوزير المال ياسين جابر، ما يأتي: اطل السيد طلال الدويهي رئيس للجنر والتدخلات الاستثنائية على بعض المصحات الاعلامية مدعيا أن شقيق وزير المالية ياسين جابر اشترى أرضا في منطقة وادي يحنقوبين في قضاء جزين.

إن المكتب الاعلامي أذ ينفي هذا الخبر الكاذب من اساسه، بمعنى عليه بما انه يتابع حركة الأرض وبراسها، أن يواجه الرأي العام بالدليل لإثبات ادعاءاته وصحة ما يقول، حرصاً على مصداقيته وعلى ألا يجازف بحركته بالاتّراق الى حركات التحريض الطائفي الرابثة لأسباب لا تخدم إلا الساعين إلى زرع بذور الفتنة والغبضة»

تقرير بنك عوده: ارتفاع سندات اليوروبوندرز ٢٥% واستقرار احتياطيّات العملات الأجنبية

أظهر التقرير الاقتصادي الفصلي الجديد لبنك عوده تحسّناً طفيفاً في النشاط الاقتصادي والأسواق في لبنان خلال الفصل الثالث من عام ٢٠٢٦ بعد التباطؤ الحاد الذي شهده الفصل الثاني بفعل تداعيات الحرب، رغم استمرار الضبابية الأمنية والسياسية المرتبطة بالجنوب ومسامر المخاوفضات.

وأوضح التقرير أن عدد الوافدين عبر مطار بيروت تراجع بنسبة ٥,٨ ٪ عن أساس سنوي خلال الصيف، مقارنة بانخفاض بلغ ٤٤,٤ ٪ في الفصل الثاني، في ظل تحسن نسبي تزامن مع رفع الإمارات حظر السفر إلى لبنان والسعودية حظر المفروض على الصادرات اللبنانية. وفي الأسواق المالية، ارتفعت أسعار سندات اليوروبوندرز من ٢٤ سنّاً للدولار في حزيران إلى ٣٠ سنّاً في ايلول، بزيادة نسبته ٢٥٪، مدفوعة جزئياً بتعزيز النشاط التشريعي في مجلس النواب، وما قد يتبعه من تقدم نحو إعادة هيكلة الدين العام وإشراك التقرير إلى استقرار احتياطيّات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية

خلال الصيف، بالتزامن مع تحسّن الطلب على الليرة، رغم مجالات الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والسكن، إضافة إلى توفير معدات إزالة الزكام والناظف المتفجرة، بما يسهم في تسهيل الوصول الأمن إلى المخاطر المتصورة. وتعزيز جهود التعافي، ويستثمر الدعم غير العسكري حتى عام ٢٠٢٨.

وتأتي المساهمة في ظل الضغوط المالية التي تواجه الجيش منذ عام ٢٠١٩، وتزايد مسؤولياته في بسط سلطة

يقف لبنان على عتبة الذكرى السابعة لانتفاضة السابع عشر من تشرين الأول، متلبساً حالة من الإحتراف الوجودي غير المسبوق التي تتجاوز في طبيعتها وتدااعياتها الزمّات التقليدية المألوفة. فقدم المشهد مجرد امتداد للاندهيار المالي والنقدي الهيكلي الذي تغفّر أواخر عام ٢٠١٩ ويذد ودائع اللبنانيين وعطل مسار الإصلاحات مع المؤسسات المالية الدولية، بل تحوّل إلى مازق مركزي تتقاطع فيه الكارثة المعيشية مع تحولات سياسية وأمنية بالغة التعقيد والخطورة. إن تآكل القدرة الشرائية وارتفاع معدلات التضخم وتجدد الإضرابات القطاعية في الإدارات العامة وقطاع النقل لا تحدث في فراغ، بل تتسارع في بيئة إقليمية وداخلية محفلة بتداعيات حرب مدمرة وأعباء استثنائية، وفرضت واقعا أمنيا غير مسبوق وأعادت طرح السّؤال الأكبر حول مصير المواطن اللبناني.

وفي قراءة موضوعية لهذا المخاض، يتضح أن الشراخ اللبناني اليوم محكوم بمعادلة شديدة البدة والتناقض، فمن جهة، تتفاقم الأعباء الاجتماعية بفعل سياسات تعتمد غالباً على الجباية والضرائب العشوائية وإلقاء وزر الأزمة على الفئات محدودة الدخل، ما يجعل صرخات الغضب ومؤشرات الانهيار استحقاقاً حتمياً تلحيه الضرورة الحياتية. ومن جهة أخرى، يفرض الواقع الأمني والسياسي المستدحسبات ومحاذير قاسية تجعل أي تحرّك شعبي مرتقب محققاً بمخاطر الانزلاق نحو الفوضى أو التعرّض للاستغلال. من هنا، يجد اللبنانيون أنفسهم أمام مفترق طرق تاريخي، فيبن استمالة الاستقرار في الصمت والخضوع لواقع الانهيار، وهو اجس الانفجار العشوائي الذي قد يتجاوز بوجهه وتناقله عتبة ١٧ تشرين، تبقى أسئلة المستقبل محركة على قدرتي القوى الحية على تنظيم الاعتراض المدني، وعلى مدى وعي السلطة لخطورة اللحظة التي تسبق نقطة اللاعودة.

معالجة الانهيار: أجور الموت وكلفة البقاء في قراءة اقتصادية واجتماعية

لبنان يبحث مع الصّندوق العربي دعم الاقتصاد وتحديث المعابر ودائع السّوريين والتّحويلات على طاولة جابر وبرنية في بانكوك

في اليوم الرابع من الاجتماعات السنوية للصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في بانكوك، يستكمل الوفد اللبناني لقاءاته برئاسة وزير المال ياسين جابر، وقد عقد سلسلة اجتماعات عمل تنحورت حول تمويل مشاريع التعافي، ودعم الإصلاح المالي والضريبي، وخلق فرص العمل، وتحديث المعابر البرية، وتعزيز التعاون المالي والمصري بين لبنان وسوريا.

وفي هذا الإطار، التقى جابر ووزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط المدير العام ورئيس مجلس إدارة الصندوق العربي لإنشاء الاقتصادي والاجتماعي فوزي يوسف الحنيف. وشارك في اللقاء مدير المالية العام جورج معراوي، ومستشاران لوزير المالية كلونين كركي وزينة قاسم، الذين أوكدا أيضاً الاجتماعات مع صندوق النقد الدولي والمنظمة الدولية للهجرة.

وبحث اللقاء مع الصندوق العربي إعداد مخفظة مشاريع وفق برنامج واضح، يجمع بين التمويل والمساعدة الفنية وبناء القدرات، إلى جانب دعم القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وشدّد الجانب اللبناني على أهمية التنسيق مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي لضمان تكامل الدعم وتعزيز أثره. وأكد الحنيف استعداد الصندوق لمواصلة دعم لبنان، على أن يُعَد الجانب اللبناني مقترحا عملياً لمعالجة في المرحلة المقبلة.

وعلى صعيد الإصلاح المالي، اجتمع وفد وزارة المالية، الذي ضمّ معراوي وعركي وقاسم، مع وفد إدارة الشؤون المالية في صندوق النقد الدولي برئاسة نائب مدير الإدارة علي عباس. وتناول البحث الإطار المالي المتوسط الأجل، وتعزيز الإيرادات العامة، وتحسين كفاءة الإدارة الضريبية والجمركية.وفي لقاء مع نائبة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة سونغ أه لي، بحث جابر والبساط برامج المنظمة في لبنان، ولا سيما دعم النازحين السوريين وتشغيل الشباب.

ألمانيا ترفع دعمها للجيش اللبناني إلى ١٠ ملايين يورو

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) أن الحكومة الألمانية قدّمت مساهمة إضافية بقيمة ٥ ملايين يورو لدعم الجيش اللبناني وتحسين ظروف المعسّرين وعائلاتهم، ليرتفع إجمالي الدعم الألماني القرم للمؤسسة العسكرية الذي البرنامج إلى ١٠ ملايين يورو. وأوضح البرنامج أن التمويل الجديد سيخصّص لدعم الاحتياجات الأساسية للمعسّرين في مجازيل الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والسكن، إضافة إلى توفير معدات إزالة الزكام والناظف المتفجرة، بما يسهم في تسهيل الوصول الأمن إلى المخاطر المتصورة. وتعزيز جهود التعافي، ويستثمر الدعم غير العسكري حتى عام ٢٠٢٨.

وتأتي المساهمة في ظل الضغوط المالية التي تواجه الجيش منذ عام ٢٠١٩، وتزايد مسؤولياته في بسط سلطة

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
 رئيس مجلس الإدارة
 رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
 (١٩٦٢ - ٢٠١٧)

الإدارة والتحرير والإعلانات
 الطرifikasi : شارع الاستقلال
 خطوط مجمعة
 ت : ٠١/٣٢٥٧٤٥
 فاكس : ٠١/٣٢٥٧٤٥
 ص ب ٢٤٠٢ - ١١٠ بيروت

مكاتب المناطق
 طرابلس - ت: ٠٧/٢٢٩٤٠١
 مرجعيون - ت: ٠٧/٨٢٥٨٥٥
 البقاع ت: ٥٤٣٢١٧
 بعلبك ت: ٣٧١٩٩٤ / ٠٨

الإشترابات

التوزيع
 لدى المكتبات الباعة داخل لبنان
 الشرة اللبنانية لتوزيع الصحف
 والطبوعات ٠٧/٣٦٨٠٠٠
 ٠٢٢١١٥٠٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٦
 ٥ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ
 السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٤٨

سوريا ٢٠٠ ل.س - الأردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة - السعودية ٣ ريالات - العراق ٣٠٠ فلس - ليبيا ٣٠٠ درهم - مصر ١٠ جنيه - الكويت ٣٠٠ فلس - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٨ ريال

حكاية الناس

يكتبها اليوم: محمد السيد

ليست العروبة شعاراً

ليست العروبة رقعة تُحد بالخرائط، ولا اسماً يردّد في الخطب، بل هو معنى متجزّز في الوجدان، ينتهسه الناس كهواء لا يثرى، وتصورنها الأحرار كقيمة لا تشتري في زمن التحذيات، حين تتكاثر الإزمات والكوارث وتضيق السبل، يختبر معدن الشعوب، فيعلو صوت الانتماء فوق ضجيج المصالح، وتنتبّ أن الوطن العربي الموحد لا يبنى بالترف ولا بنية الأغنياء فقط بل بصبر وإرادة المواطن، بما أخزن من تاريخ وثقافة وتنوّع هذه الأمة، انها جغرافيا كبيرة ورسالة أمة كبيرة مهذبة اليوم لا يفصل الخارج وحده، بل بتاكل الداخل، حين يضعف الإحساس بهذه المسؤولية، ويتبدّل الولاء للأمة بولاءات ضيقة.

العروبة ليست شعاراً موسمياً، بل سلوكاً يومياً بالتحضية في سبيل مصلحة هذه الأمة، وأن يدرك المواطن أن الفساد واهمال العمل لهذا المشروع هو ضياع حاضره وللأجيال القادمة ومستقبل الأمة. ان الوحدة لا تحتاج إلى معجزة، بل إلى وعي فردي يصبح جامعاً ويؤمن بان إنقاذ هذه الأمة يبدأ من الذات، فحين يؤمن العربي أن مصيره مرتبط بوعيه تولد وحدة لا تهزّهما العواصف. وبين الأمل والحلم يبقى هو العمل. ليس لنا خيار آخر إلا أن نكتب مستقبلنا بأيدينا، وأن كل أمة تصنع مستقبلها بلأرادتها.



عادل نصار	سالي حمود
□ وزير العدل عادل نصار □ وزير الاعلام بول مرقيص والنائب جورج عفيص يشاركون في الندوة التي تنظمها جامعة الكسليك حول «الاعلام ومواقع التواصل بين الحرية وخطاب الكراهية» في السادسة من مساء الثلاثاء ٢٧ تشرين الأول الحالي في مكتبة الجامعة. ***** □ لقاء تنظمه بلدية بيروت في الحادية والنصف صباح اليوم الدكتور سالي حمود، وقعت يوم الاثنين كتابها «الذكاء الاصطناعي في تكوين السمعة الرقمية»، الصادر عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ضمن فعاليات معرض	بيروت العربي الدولي للكتاب. ***** □ الدكتور علي المصري دعا الى المشاركة في حفل توقيع كتابه «فكر كالأثرياء وكُن ثرياً» بين الثانية والخامسة من بعد ظهر الأحد المقبل في جناح H-١٤ في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب سبيسايد اربنا. ***** □ لقاء تنظمه بلدية بيروت في الحادية والنصف صباح اليوم مع وفد الرابطة الدولية لروساء البلديات الفركوفونية (AIMEF)، في اطار مبادرة «ضمان مع لبنان» (Solidarité Liban)، في متحف نقولا إبراهيم سرسق - بيروت

حركة السمار سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ١٤/١٠/٢٠٢٦ : ١٤٢ حركة طيران ١٤٨٧١ راكبا، توزعت على الشكل التالي: - حركة الطائرات: هبوط ٧١ رحلة، اقلاع ٧١ رحلة. - حركة الركاب: وصول ٧١٢٩ راكبا، مغادرة ٧٧٤٢ راكبا وترانزيت لأحد.
--

قبل أن تلجأ للحبوب المنومة.. ه أطعمة يوصي بها الخبراء لنوم أعمق



قد يبدو الحفاظ على موعد نوم ثابت أمر غير مجد إذا كنت تستيقظ في الثالثة فجراً وتنتشر باليقظة التامة، لكن هذا النمط يدفع الباحثين إلى دراسة تأثير بعض الأطعمة اليومية على جودة النوم، لمعرفة ما إذا كان بإمكانها المساعدة في إطالة فترات النوم أو تقليل الاستيقاظ الليلي.

وأوضح خبراء التغذية أن هناك مجموعة من الخيارات الغذائية التي يمكن تجربتها ضمن الغذاء أو كوجبات خفيفة مسائية، وقد تظهر نتائج واعدة في تحسين جودة النوم، بحسب تقرير نشره موقع «Eating Well».

١. الكيوي

تشير بعض الدراسات إلى أن تناول الكيوي قبل النوم قد يساعد على تقليل فترات الاستيقاظ خلال الليل وتحسين جودة النوم بشكل عام، بما في ذلك مدة النوم واستمراريته.

وتوصي خبيرة التغذية إيرين بالينسكي-ايد بتناول حبتين من الكيوي قبل النوم بحوالي ساعة، حيث يعتقد أن مضادات الأكسدة والمركبات الطبيعية في الفاكهة قد تلعب دوراً في دعم آليات تنظيم النوم، رغم أن الآلية الدقيقة ما تزال غير واضحة.

٢. الجوز

إضافة الجوز إلى وجبة العشاء قد يساعد بعض الأشخاص على النوم بشكل أسرع وتحسين جودة النوم. وتشير أبحاث إلى أنه قد يؤثر على مؤشرات مرتبطة بهرمون الميلاتونين المسؤول عن تنظيم الإيقاع اليومي للنوم.

وتقترح مختصة التغذية لورين ماناكر تناول نحو ١,٥ أونصة من الجوز، وهي الكمية التي تم اختبارها في الدراسات، رغم أن الألةة لا تؤكد دوره في تقليل الاستيقاظ الليلي بشكل مباشر.

٣. عصير الكرز الحامض

يحتوي عصير الكرز الحامض على الميلاتونين بشكل طبيعي، وهو الهرمون الذي يساعد الجسم على تنظيم دورة النوم. وتشير بعض الدراسات إلى أنه قد يساهم في تحسين مدة النوم أو تقليل الوقت اللازم للدخول في النوم لدى بعض الأشخاص الحاصدين بالآرق.

ومع ذلك، تختلف النتائج حسب نوع المنتج والجرعات المستخدمة، ما يجعل من الصعب تحديد الكمية المثالية أو الفئة الأكثر استفادة منه.

٤. الحليب الدافئ

يُعد كوب من الحليب الدافئ خياراً شائعاً قبل النوم، ليس فقط لخصائصه الغذائية، ولكن أيضاً لتأثيره المهدئ كجزء من روتين النوم.

ويحتوي الحليب على حمض التريبتوفان، الذي يستخدمه الجسم لإنتاج السيروتونين والميلاتونين، وهما عنصران أساسيان في تنظيم النوم. وتشير بهرمون الميلاتونين المسؤول عن تنظيم الإيقاع اليومي للنوم.

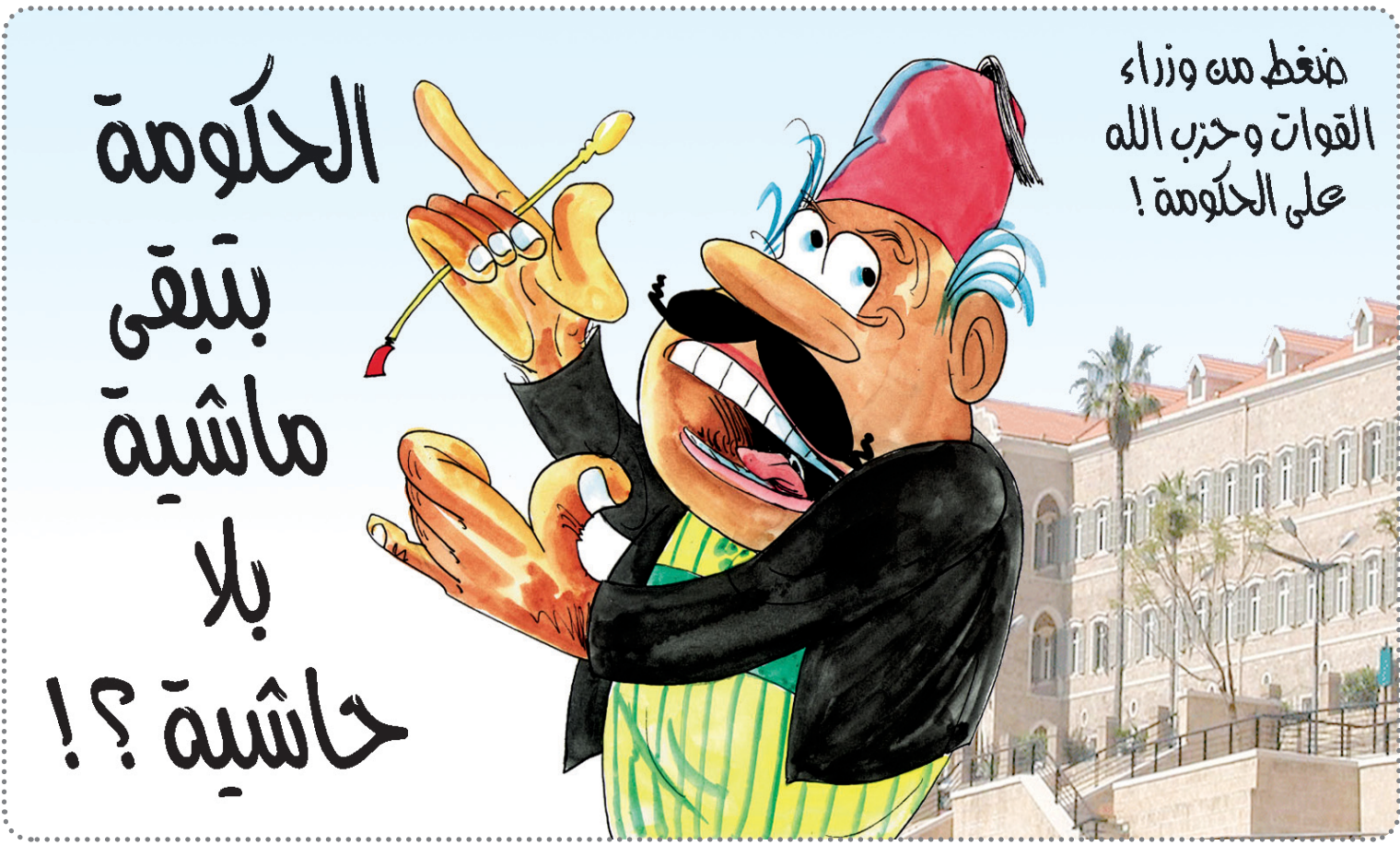
بعض الدراسات إلى أن منتجات الألبان قد تحسن جودة النوم بشكل عام.

٥. الأسماك الدهنية

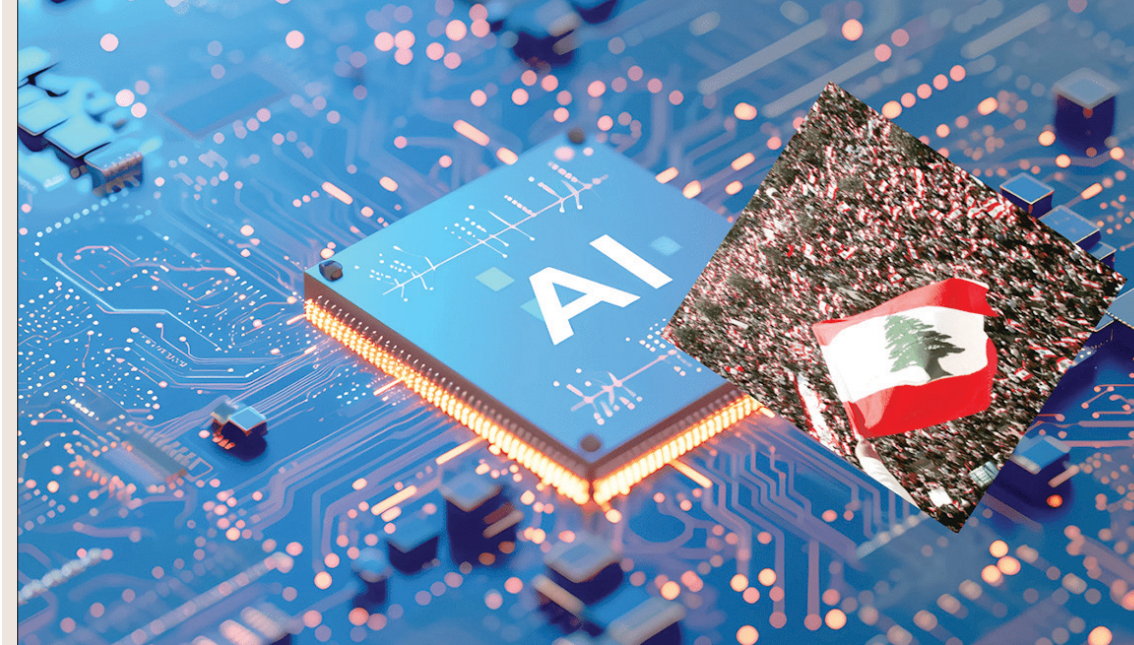
توصي مختصة التغذية لوسيانا سواريس بتناول الأسماك الدهنية مثل السلمون، لاحتوائها على أحماض أوميغا-٣ الدهنية التي قد تؤثر على عمليات إنتاج الميلاتونين.

وتشير الأبحاث إلى أن هذه الدهون قد تحسن «كفاءة النوم»، أي زيادة الوقت الفعلي للنوم مقارنة بالوقت المستغرق في السرير، رغم عدم وجود دليل قوي على تأثيرها في تقليل وقت النوم الإجمالي أو زيادة مدته بشكل مباشر.

المصدر: العربية نت



بين الفوضى والضوابط.. سياسة لبنان ومجتمعه تحت خطر الذكاء الاصطناعي



غاصب المختار

بدأت وسائل إعلامية مرئية ومواقع أخبارية وحتى بعض الصحف اليومية، تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تقاريرها الإخبارية الحية وصورها والنقاشات المفترضة حول موضوع معين، سياسي أو مالي أو اقتصادي أو معيشي أو اقتصادي أو أمني أو قضائي، ونجحت الفكرة من حيث الشكل وإيصال المضمون إلى المشاهد أو القارئ، لكن الإعلام اللبناني قلما تطرق إلى مخاطر الذكاء الاصطناعي على الوضع السياسي والأمني الوطني العام، وعلى المجتمع وتفكك العائلة والبعث بأفكار الناشئة والمراهقين والشباب غير المنضبط وانحصر أكثر الحديث عن المخاطر حول تأثير الذكاء الاصطناعي على تراجع التوظيف.

الذكاء الاصطناعي أداة قوية جداً، وقوته هي نفسها مصدر خطره. لأن الخطر الحقيقي منه أبسط وأقرب: فهو حسب الدراسات العلمية بلا ضمير ولا فهم حقيقي. هو يقلد كلاماً ببراعة، لكن لا يفهم معنى كلمة «صنع» أو «غلط» أو «أذى». إذا عطلته بيانات متحيزة سيخطئ قرارات متحيزة. إذا استخدمه إنسان بنية سيئة سيخطئ معلومات عن أفعال بنيته السيئة، لذلك فالخطر هو من الإنسان الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي، في ترويج أخبار كاذبة وصور مرئية مقنعة جداً وقرارات مصيرية إذا تركت لالة بدون رقابة. عدا فقدان وثاقف إذا الشركات استبدلت البشر بسرعة بدون خطة. لهذه الأسباب وجود الإنسان ضروري يوماً لإدارة هذا الذكاء غير الخارق بل البيغاني. فالإنسان هو المصدر الذي يحدد الهدف والقيم، وهو المراقب الذي يراجع النتائج ويصحح الأخطاء. وهو المسؤول الذي يتحمل نتيجة القرار والنتائج وليس الآلة.

خطر الذكاء الاصطناعي يطال كل شيء، حتى القيم الأخلاقية وضمير الإنسان، والعائلة والمجتمع والوطن. لذا يجب وضع تشريعات قانونية بمعايير ملزمة وعقوبات قاسية على من يستخدم الذكاء الاصطناعي بطريقة خاطئة أو مؤذية.. فمن يحمي أولادنا؟ من يحاسب إذا حصل تزوير أو ترويج شائعات بحق أي جهة؟ فعند غياب المعايير الملزمة، تفكك العائلة لأن الولد أصبح يقضي وقته مع مساعد وهي أكثر مما يتفاعل مع أهله، والمحتوى الذي يصله لا

يراقبه أحد. والمجتمع ينقسم لأن كل فرد أصبح يعيش في فقاعة معلومات خاصة فيه، الذكاء الاصطناعي يعطيه ما يعجبه فلا تعود هناك لغة مشتركة بين الناس. والوطن يضعف لأن اللغة تنهار. إذ أصبح بالإمكان تزوير نتائج الانتخابات أو صوت رئيس ومسؤول أو بيان أممي بديقة واحدة، فكيف نحافظ على تماسك الوطني؟

لذا فكتيرون من صحافيي العالم يطالبون بالضوابط والمعايير والقوانين. وهي ٣ مستويات:

المسؤولية تحت طائلة القانون على المطور: هو مُلزم أن يكشف أن المحتوى الذي يقدمه مصنوع بالذكاء الاصطناعي، ولمُرد بمنع النموذج من إنتاج محتوى خطر. الشركة التي تنتشر: مُلزمة بحفظ سجل للمحتوى، وتحترم خصوصية الناس، ولا تبين بيانات العائلة. على المستخدم: هو حر بان يستخدم الذكاء الاصطناعي، لكن يجب أن يكون مسؤولاً قانونياً

إذا استخدمه لأذى، للتزوير، للتشهير، للإبتزاز. وإذا تكون كمن يُعطي سلاحاً قوياً من دون رخصة تدريب.

الذكاء الاصطناعي لم يعد تكنولوجيا بعيدة، صار داخل بيتنا، ومدرستنا، ومستشفائنا. لكن إعلامنا لا يزال يتعامل معه كخبر تقني، بينما الخطر الحقيقي هو أخلاقي وقانوني و وطني. لذا يجب وضع تشريعات قانونية ومسودة مدونة سلوك في لبنان السياسي والصحافي والمطور أو عند استخدام أي شخص أو جهة الذكاء الاصطناعي، بما يضمن:

الشفافية الواجبة: أي صورة أو نص أو صوت مصنوع بالذكاء الاصطناعي يجب التصريح عنه بوضوح للقارئ.

الحقوق المزوج: لا يجوز نشر معلومة طبية أو أمنية أو سياسية مصدرها الوحيد ذكاء اصطناعي. حماية الخصوصية: يمنع استخدام بيانات شخصية أو عائلية خاصة لتدريب أو توجيه النماذج.

مقاطع فيديو سيارات عالقة وأخرى جرفتھا السبيل، إلى جانب مركبات

تضررت بعدما غمرتھا المياه، في حين امتدّت الاضرار إلى منازل

ومحال تجارية في مناطق متفرقة من المدينة. ومن بين المشاهد الالاقية، اضطراب ركاب حافلة حاصرتها المياه إلى الانخفاض فوق سطحها، بعدما أصبح الخروج منها محفوفاً بالمخاطر. وعكست هذه المشاهد حجم التحديات التي واجهها السكان خلال ذروة الأمطار، في وقت تسببت فيه السيول في تعطيل حركة المرور وزيادة الانحساح على الطرق الرئيسية.

إنهيارات أرضية

كما سُجّلت انهيارات أرضية

في بعض المناطق، وسط مخاوف



من استمرار المخاطر في المواقع المنخفضة والمحدرات التي تشعبت تربتها بالمياه. وأدت تجمعات المياه إلى إرباك حركة التنقل، بينما واجهت فرق الطوارئ بلاغات متعددة تتعلق بغمر المياه والطرق

وإزاحة أثار الفيضانات وإعادة حركة المياه إلى طبيعتها في اسطنبول.

المصدر: العربية نت



واشنطن - أ.ب. - عارضت امص الحكومة الأميركية مشروع قرار في مجلس الشيوخ لإحياء ذكرى « إبادة » الأرمن وقالت أن القضية لا تزال موضع الجدل وقد تؤثر على العلاقات مع حليف

١٦ تشرين الأول ٢٠٠١

حكومة شارون تنهار من الداخل

بعد ساعات قليلة على تمرّد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ورفعيه اوامر انتخاب الجوفان من حسيه الشيخ و ابو سنيته في مدينة الخليل شهدت حكومة ارييل شارون تصعدا داخلها مريباً

تمثل بانسحاب حزين من اليمين

قطر لا تبني الدولة نيابة عن اللبنانيين..!

في زمن تُقفل فيه الحرب أبواب القري الجنوبية، وتطفئ أزمة الفيول ما تبقى من نور في بيوت اللبنانيين، وتضيق في البلد مساحات الأمل تحت وطأة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، تصل قطر مجدداً إلى بيروت حاملة معها حضوراً عربياً يحتاج إليه لبنان، بقدر حاجته إلى المال والطاقة وإعادة الإعمار.

لا يجوز اختصار زيارة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بصورة استقبال رسمي أو جولة برونوكولية بين المغار الرئاسية، لأنها تحل في لحظة تتنازع فيها لبنانُ أخطارُ الحرب، وعجزُ الدولة، وتحديات الإنقاذ الاحتلال الإسرائيلي ما زال متفكلاً من أي ضوابط، ويواصل القصف والتدمير وتجريف القرى والأراضي، ويتصل من تنفيذ بنود اتفاق الإطار، والانسحاب من الأراضي اللبنانية. وفي المقابل، ما زال قرار حصرية السلاح يواجه استعصاءً واضحاً، ولا سيما في ما يتعلق بالبنية العسكرية لحزب الله، فيما يشترط المانحون العرب والدوليون تحقيق تقدم جذي في بسط سلطة الدولة، إلى جانب تنفيذ الإصلاحات، قبل فتح أبواب المساعدات، وإطلاق مشاريع إعادة الإعمار.

وسط هذه التعقيدات، تكتسب الزيارة القطرية أهمية مضاعفة. فقطر لا تزور لبنان من موقع المتفرج، بل من موقع الدولة التي تملك شبكة علاقات عربية ودولية واسعة، وخبرة مشهودة في الوساطات، وقدرة على نقل الهواجس اللبنانية إلى مراكز القرار، ولا سيما أن وقف الاعتداءات الإسرائيلية، وتثبيت مسار التفاوض، يشكلان الدخول الضروري لأي نهوض اقتصادي أو إعمار حقيقي. أما في الداخل، فيخفق اللبنانيون بأزمة كهوية متفاقمة بسبب العجز عن تأمين الفيول، فيما تتراكم الدعايات الاجتماعية لحريين مدمرتين في أقل من ثلاث سنوات. فالجنوب المنكوب لا يحتاج إلى مساعدات إسعافية فورية وحسب، بل إلى مشروع متكامل يعيد بناء القرى والبنى التحتية، ويؤمن عودة الأهالي، ويعيد تحريك الدورة الاقتصادية التي أصابها الشلل، وامتدت خسائرها إلى مختلف المناطق والقطاعات.

وقطر تتمتع بسجل حافل ويصعب تجاهله في الوقوف إلى جانب لبنان، من المساهمة في إعمار المدن الجنوبية بعد حرب تموز، إلى رعاية اتفاق الدوحة، ودعم الجيش بالرواتب والحقوق والألباس، ومساندة القطاعات الصحية والإنسانية، وصولاً إلى الحرية الأخيرة التي شملت منحة لقطاع الكهرباء، وتمويل مشاريع حيوية. ولم يكن هذا الدعم مشروطاً بمكاسب سياسية ضيقة، بل انطلق من الحرص على استقرار لبنان ومؤسساته.

لكن أفضل ترحيب برئيس الحكومة القطرية الشيخ محمد، المحبّ للبنان واللبنانيين، لا يكون بالخطب، بل بإثبات أن لبنان بات قادراً على مساعدة نفسه: دولة واحدة، وسلاح واحد، وقرار واحد، وإصلاحات قضائية وإدارية ومصرفية تحمي الاستثمارات.

تستطيع قطر أن تمد يد الإنقاذ، لكنها لا تستطيع بناء الدولة اللبنانية من اللبنانيين. فالفرصة موجودة، والمساندة العربية حاضرة، وما ينقص هو القرار اللبناني الشجاع الذي يحول الدعم القطري والعربي من جرة قصود مؤقتة إلى بداية نهوض وطني حقيقي.

نون...